تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها: دراسة ميدانية على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض

أ.د. جمال مصطفى محمد مصطفى
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها: دراسة ميدانية على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض

أ.د. جمال مصطفى محمد مصطفى

قسم أصول التربية – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ٧ / ١٤٤٠ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢ /٩/ ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها، وذلك بالوقوف على الواقع والمعوقات وسبل تعزيز ذلك الدور من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة، طبقت إلكترونيا على (٤٨٢) من طلبة الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وكانت أهم عبارات المحور: ريادة الأعمال متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها، وتوفر الجامعة برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال. وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على محور المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها، وكانت أهم عبارات المحور: انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب والطالبات، وضعف روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات، وضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية لدى الطلاب والطالبات. وأن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتمثلت أهم تلك السبل في: تعزيز ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم، ودعم المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا ومعنويا، وتوفير برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال. وفي ضوء نتائجها قدمت الدراسة تصورا مقترحا إجرائيا محكما لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال – الثقافة الريادية – تعليم ريادة الأعمال – الجامعات السعودية.

المقدمة:

تمثل ريادة الأعمال القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة التي جعلت الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة حث أفراد المجتمع ليصبحوا رواد أعمال، وإدخال تعليم ريادة الأعمال في المدارس لتعزيز الثقافة الريادية. وقد شهدت العقود الماضية ازدياداً ملحوظاً في استخدام التعليم الريادي بالمدارس والجامعات في أوروبا، ويؤكد الاتحاد الأوروبي على ضرورة تطوير ثقافة ريادة الأعمال من خلال تعزيز :العقلية المناسبة، ومهارات ريادة الأعمال، والوعي بالفرص المهنية (الحسيني، ٢٠١٥). وقد لعب رواد الأعمال entrepreneurs دوراً مهماً في المجتمع لأن رغبتهم في تولي القيادة وإتقان مهارات حل المشكلات قادتهم إلى أنواع مختلفة من الابتكارات الاقتصادية والاجتماعية. وعلى الرغم من أن المحصلة النهائية لذلك ترتبط في الغالب بمشروعات تجارية في القطاع الخاص، فإن ريادة الأعمال كانت القوة المحركة للتقدم في المجالات الاجتماعية والحكومية والثقافية (UNESCO & International Labour Office, 2006, p 6).

وريادة الأعمال أداة رئيسة في التغلب على المشكلات التي تواجه المجتمعات النامية، وعلى وجه الخصوص يمكن انطلاق اقتصادات البلدان النامية عند توجيه الاهتمام المناسب إلى ريادة الأعمال (Eze, & Nwali, 2012)، وذلك حيث تفرض الظروف الاقتصادية للمجتمعات المختلفة واقعا ملحا يجدر بتلك المجتمعات أن تبحث في ضوئه عن سبل متنوعة للتعامل معه من خلال إجراءات وتدابير تمكنها من التعامل الفعال مع تلك الظروف.

كذلك على المجتمعات أن تواكب التطورات العالمية الحادثة حولها حتى لا يتخلف ركبها عن قاطرة التقدم والتنمية العالمية، ولم تعد الاستجابة للتحولات العالمية نافلة من القول، بل ضرورات ملحة أمام المجتمعات لتتمكن من أداء دورها وإثبات كيانها على خريطة العالم المعاصر. ولم يعد الحل الأمثل لمشكلة البطالة مثلا ينحصر في توفير الحكومات فرص عمل للشباب، بل من خلال تزويد الشباب بمهارات المستقبل، والتي تأتي مهارات ريادة الأعمال على رأسها.

وتعد ريادة الأعمال Entrepreneurship من أهم التوجهات الحديثة للأخذ بيد الشباب؛ وذلك انطلاقا من الفكرة التي مؤداها "ابتكر وظيفتك بدلا من البحث عنها" Invent your job rather than looking for it. وأكدت على ذلك دراسة راي Rae (٢٠١٠) مشيرة إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية عام ٢٠٠٨ أدخلت العالم في حقبة اقتصادية جديدة متباينة مع ما سبقها. وجاء في تقرير اليونسكو ومكتب العمل الدولي المعنون بـ: نحو ثقافة ريادة الأعمال من أجل القرن الحادي والعشرين Towards an entrepreneurship culture for the twenty-first century أن النموذج القديم من القرن العشرين يتم استبداله بالنموذج الجديد للمجتمع الريادي، وهو مجتمع يكافئ ويدعم الإبداع، ويشجع علي اقتناص الفرص، وتقديم أفكار مبتكرة وتحويلها إلى واقع ملموس، ولقد أصبح من المسلم به أن روح ريادة الأعمال واحدة من العوامل الرئيسة التي تمكن المجتمعات من

التغلب بنجاح على الصعوبات التي أنتجتها التغيرات العالمية (UNESCO& International Labour Office, 2006, p5).

وتتطلب ريادة الأعمال مستويين من المنظومات: جزئية وتتأثر بعدد من العوامل منها: البحث العلمي التطبيقي الذي يمثل منبعا للأفكار الابتكارية التي تعبر بالدول نحو التنافسية العالمية والتقدم العلمي، والاسرة والاصدقاء الذين يؤثرون بعمق في تكزين الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، وتوفر حاضنات الأعمال التي تعد من أهم الأدوات لتنمية وتوسيع مفهوم وممارسات ريادة الأعمال، ورأس المال الجريء (المخاطر)، وكذلك الجهات الداعمة والراعية التي ترعي ثقافة ريادة الأعمال. وأما المنظومة الكلية فتتأثر بعدد من العوامل منها: العوامل الثقافية وذلك حيث تعد الثقافة الريادية توجها اجتماعيا إيجابيا لدعم النشاط الريادي في المجتمع، والعوامل القانونية والتشريعية التي تعمل على تهيئة البيئة المستديمة لريادة الأعمال، والعوامل السياسية حيث يعد تشجيع الحكومات على مشاركة جميع الجهات المعنية بريادة الأعمال داعما لتهيئة البيئة المحلية لذلك التوجه، والعوامل الاقتصادية مثل التوسع في الصناديق الحكومية المانحة للقروض لرواد الأعمال، والبنى التحتية التي تعد ضرورة لنجاح ثقافة ريادة الأعمال مثل المواصلات والكهرباء والطرق والبريد والنقل (المبيريك والجاسر، ٢٠١٤، ص ص ١٠-٣١).

وتعد الجامعات بصفة خاصة، والمؤسسات التعليمية المختلفة بصفة عامة، من أهم الأدوات التي تمكن المجتمعات من التعامل مع ما يعن لها من

ظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية؛ فلا يجدر بالجامعات أن تقف مكتوفة الأيدي، بمعزل عما يحيط بمجتمعاتها من ظروف تؤثر في بنيتها وتجاوبها مع التغيرات المحلية والدولية في ظل ما يواجه المجتمعات من ظروف تلجئها للتوجهات الحديثة للتعامل معها. وأشارت دراسة دروفلي وهيلمان وويلسون Duruflé, Hellmann & Wilson (٢٠١٨) إلى أن الجامعات ترتكز مؤخرا على موجة من الأنشطة الريادية من خلال تسويق الابتكارات القائمة على البحث العلمي الجامعي، وكذلك تحولت الجامعات للتركيز على المبادرات الريادية للطلاب والخريجين الجدد من خلال إفساح المجال لهم، وتكوين الشراكات الصناعية، وبرامج التسريع الأكاديمي والتدريبي. وحاولت دراسة نورمي وباسيو Nurmi & Paasio (٢٠٠٧) مناقشة دور الجامعات في تعزيز ودعم ريادة الأعمال في فنلندا وذلك من خلال استقصاء العلاقة بين الجامعة وريادة الأعمال، وكيف تنفذ الجامعات أجندة ريادة الأعمال، حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود العديد من الموارد والفرص غير المستغلة بفعالية في الجامعات الفنلندية، وكذلك عدم وجود نموذج واحد يعمل على تنمية ريادة الأعمال بالجامعات الفنلندية. وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن الحال قد تغير في فنلندا في الآونة الأخيرة وأصبحت على قمة الهرم الريادي التعليمي على مستوى العالم. وأكدت أيضا دراسة ليندنر Lindner (٢٠١٨) على أن تعليم ريادة الأعمال مطلب ملح للتنمية المستقبلية المستدامة، مشيرة إلى أن ريادة الأعمال تلعب دورا فاعلا في كل الأنظمة الفرعية في المجتمع من الاقتصاد والعلوم والسياسة والتعليم والرياضة،

بل إن رواد الأعمال هم المحركون الفاعلون لديناميات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

ولا ينحصر دور الجامعات في مجال ريادة الأعمال في الطلاب ومنسوبي الجامعات، بل يجب أن يتخطى ذلك للفئات الأخرى في المجتمع، وأكدت على ذلك نتائج دراسة أجريت في إسبانيا عن أثر التدريب الذي قدمته الجامعات لبعض فئات المجتمع المحلي على مهارات ريادة الأعمال لديهم، والتي أكدت الآثار الإيجابية لهذا التدريب على ريادة الأعمال، سواء بشكل عام، أو على جوانب محددة من المهارات مثل التنظيم والتخطيط للأعمال، والتسويق، والإبداع، والجوانب الاجتماعية وجودة الحياة. كما لوحظت آثار للتدريب الجامعي على المبادرات الجديدة والمشروعات المتقدمة، وإنشاء أعمال جديدة وتطوير الشركات القائمة. وأكدت كذلك الدراسة على أهمية توفير هذا النوع من التعليم والتدريب لتمكين أجيال المستقبل من أداء وظيفتهم الاجتماعية بفعالية (Aceituno, Casero-Ripollés, Garzás, & Calzón, 2018).

وتهتم الدول والمجتمعات بتعليم ريادة الأعمال، الذي يحقق عددا من النتائج الأكاديمية الدافعة للشباب للتوجه نحو ريادة الأعمال والعمل الحر. وفى إطار مجال تعليم ريادة الأعمال هناك عدد من المعايير الأكاديمية التي تحدد جودة تعليمها منها: النظريات والسلوكيات التي تؤثر في صنع القرارات، والاستراتيجيات، والنظم اللازمة، للتعامل بفعالية مع الآخرين، والجدارات اللازمة لاستخدام وتطبيق والاستفادة من نظم المعلومات، والمبادئ

الاقتصادية الأساسية لتنظيم الأعمال، وإجراءات واستراتيجيات إدارة الأعمال من مختلف الزوايا، والاستراتيجيات اللازمة لاستكشاف المستقبل الوظيفي وتنميته، والمفاهيم والنظم المالية، والأدوات المستخدمة في صنع القرارات، والنظم الاستراتيجية اللازمة لتعيين وتحفيز وتنمية الموظفين، والنظم والأدوات اللازمة للوصول للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات لتقييمها ونشرها والاستفادة منها.

وتتمثل الفوائد التي تقدمها ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين في: تزويد الطلاب المهارات اللازمة لبدء أعمال اقتصادية خاصة بهم، ومساعدة الطلاب على إظهار المهارات اللازمة للاستمرارية الاقتصادية أو ما يسمى طول العمر الاقتصادي business longevity، وتزويد الطلاب بالمعارف اللازمة لإنهاء الأعمال التجارية عند الحاجة بدلا من الفشل فيها، والقدرة على إيجاد المستويات اللازمة للتدريب أو المصادر والخدمات الأخرى، وإظهار مهارات إدارة الأعمال وتسييرها لدى الطلاب، ومهارات استخدام مكونات الخطط الاقتصادية بكفاءة، والتأثير على معدلات البطالة، وتعديل التوجهات حيال ريادة الأعمال كوسيلة لكسب الرزق، والتغير في التوجهات الشخصية والوظيفية مثل: تقدير الذات، والقدرة على تحكم الطالب في حياته الشخصية، والإدراك الذاتي، والإدارة الذاتية، والمسؤولية الشخصية، وانتقال التعلم (Consortium for Entrepreneurship Education, 2004).

وأوصت دراسة وفاء المبيريك ونوره الجاسر (٢٠١٤) بضرورة تدريس ريادة الأعمال في المراحل التعليمية المختلفة والحرص على تدريب رائد الاعمال و دعمه ماديا و معنويا قبل البدء بالمشروع (ص ٣٣). وأشارت دراسة محمد ومحمود (٢٠١٤) إلى أن طلاب جامعة الطائف يمتلكون الخصائص الريادية بدرجات متفاوتة، وأن الجامعة لديها رؤية ورسالة واضحة لتبني فكرة ريادة الأعمال، كما أن الجامعة تعمل على توفير مناخ تنظيمي داعم لريادة الأعمال لدى الطلاب. كما أشارت دراسة إدريس (٢٠١٥) إلى أن ريادة الأعمال تعد واحدا من أهم السبل في معالجة مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين ريادة الأعمال ومعدلات البطالة بين الشباب السعودي، وكذلك كلما كثرت المشروعات الريادية كلما ارتفع معدل دخل الشباب السعودي محل الدراسة، بل وجدت علاقة إيجابية بين معدل المشروعات الريادية بين الشباب وبين معدلات الزواج لدى الشباب السعودي. كما أشارت نتائج دراسة المخلافي (٢٠١٧) إلى عدم وجود برنامج أو مسار متخصص في ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، ويقتصر تقديم مقررات ريادة الأعمال على كليات إدارة الأعمال وبرامج السنة التحضيرية، وأن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية إلى الشركات الريادية، وضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها، مواكبة للتوجهات العالمية الحديثة وكذلك الظروف الاقتصادية الراهنة ومعدلات البطالة بين الشباب السعودي، واستعدادا لمتطلبات المستقبل. وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم؟
- ما المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم؟
- ما سبل تعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم؟
- هل تختلف استجابات أفراد العينة حيال الواقع والمعوقات وسبل التعزيز حسب متغيرات: الجامعة، والمستجيب، والبرنامج الدراسي (بكالوريوس/دراسات عليا)، طبيعة التخصص (نظري/أدبي أو عملي/تطبيقي) والمشاركة في فعاليات ريادة الأعمال؟
- ما التصور المقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها، وإمكانية وآليات تنفيذه؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الوقوف على واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها.
- استقصاء المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها.
- التعرف على سبل تعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها.
- تقديم تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

- سوف تسهم الدراسة في سد أوجه النقص في الدراسات التي تسعي للتعرف على دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها.
- يمكن أن تضع الدراسة الحالية أساسا نظريا لسلسلة من الدراسات والمشروعات البحثية لوضع مبادرات للجامعات السعودية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الجامعات السعودية في تنمية وتطوير عمليات إعداد الطلاب للوفاء باحتياجات المجتمع والاستعداد لمتطلبات المستقبل.

- تسهم في تعزيز دور الجامعات للمشاركة الفاعلة في القضايا الملحة في مجتمعاتها بما يواكب التوجهات الحديثة في مجال ريادة الأعمال.
- يمكن أن تعود نتائج الدراسة بالنفع على الطلاب؛ الأمر الذي يعود بدوره على المجتمع السعودي، حيث تمثل الجامعات أهم الواجهات العلمية بالمجتمعات المختلفة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي المسحي، وذلك عن طريق استبانة طبقت إلكترونيا على عينة قوامها (٤٨٢) من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية بمدينة الرياض.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في الوقوف على دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات السعودية بمدينة الرياض، وهي جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك باعتبارها في طليعة الجامعات السعودية التي اهتمت بإنشاء معاهد ومراكز لريادة الأعمال.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث فيما يلي بعضا من الدراسات الحديثة ذات الصلة بموضوع دراسته الحالية.

- دراسة سواكامرام Suacamram (٢٠١٩) بعنوان: **تنمية الإبداع وريادة الأعمال لطلاب البكالوريوس من خلال رحلة ميدانية للخارج.** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تشغيل برنامج مسمى (الرحلة الميدانية وعملية الاختيار المشاركين المؤهلين للبرنامج) وكذلك مقارنة الاختلافات فيما يتعلق بتطوير الإبداع وريادة الأعمال بين مجموعات الطلاب التي تكونت من ٤ مجموعات ومعلم مشرف على الرحلة، وكانت أدوات البحث عبارة عن نموذج تقييم، واستبانة، ومقابلة. ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واختبار ويلكوكسون وكروسكال واليس. وكشفت النتائج أنه فيما يتعلق بالرحلة الميدانية ركزت الأنشطة والمواقع على ٤ مجالات: فنون الاتصال، والتصوير الفوتوغرافي، والتصاميم والأزياء، والدراما والفنون المسرحية. مما أدى إلى تطوير الإبداع والإلهام لدى الطلاب. علاوة على ذلك، أظهر الطلاب الذين انضموا إلى الرحلة الميدانية زيادة كبيرة في كل من الإبداع وريادة الأعمال.
- دراسة هولينكا وهولينكوفا وهولينكا Holienka, Holienková & Holienka (٢٠١٨) بعنوان: **الرياضة باعتبارها نقطة انطلاق لريادة الأعمال: دراسة الطلاب الجامعيين الرياضيين.** وهدفت إلى أن للرياضة

وريادة الأعمال العديد من السمات المشتركة، وعند التركيز على ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات، يستحق الطلاب الرياضيون اهتمامًا خاصًا. وهدفت الدراسة إلى فحص سمات الشخصية، والاتجاهات والميل الريادي للطلاب الرياضيين. وجمعت الدراسة بياناتها من خلال مسح طُبق على ٢٥٤، منهم ١٣٠رياضيا، و١٢٤ من الطلاب في تخصص التربية، كمجموعة مقارنة، ويتكون المسح من مقاييس ثابتة لاتجاهات المغامرة والجوانب الشخصية، وميول الرياديين والسمات الشخصية والبيئية الأخرى. وأظهرت النتائج أن الطلاب الرياضيين لديهم نزعة مغامرة أعلى من غيرهم، ونزعة ريادية أعلى مقارنة بنظرائهم في تخصص التربية. وأشارت الدراسة إلى ضرورة تشجيع ريادة الأعمال والاستفادة من إمكانات المغامرة في مجتمع الطلاب الرياضيين.

- ووصل الاهتمام بريادة الأعمال أن تم عمل ألعاب لتنميتها لدى الطلاب والطالبات، وهذا ما أشارت إليه دراسة بريهادي وتشيو ويونج وساندراساجران Prihadi, Cheow, Yong, & Sundrasagran (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقييم تأثير اللعب المتكرر للعبة لوحية تحاكي خبرة ريادة الأعمال تسمى "المتداولون" Traders على صمود resilience الطلاب الجامعيين واحترامهم لذاتهم. وتم تطوير اللعبة TRADERS board game في عام ٢٠١٥ بهدف تحسين العديد من مهارات ريادة الأعمال بين الشباب والتي من بينها الصمود. تم إجراء الاختبارات القبلية والبعدية على ١٢ مشاركًا تم تقسيمهم إلى ثلاث

مجموعات: المجموعة الضابطة، الذين لم يلعبوا اللعبة، والمجموعة التجريبية (أ)، الذين لعبوا اللعبة مرة واحدة في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع، والمجموعة التجريبية (ب)، الذين لعبوا مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع. تم قياس الصمود من خلال صورة معدلة من مقياس كونور-ديفيدسون للقدرة على التكيف Connor-Davidson Resilience Scale، في حين تم قياس احترام الذات من خلال استخدام مقياس ميروك الثنائي الأبعاد لتقدير الذات Mruk two-dimensional Self-esteem scale. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في تحسين المرونة، حيث سجلت المجموعة التجريبية (أ) أعلى مستوى، ولم يتم اكتشاف أي اختلاف جوهري من حيث تقدير الذات. أشارت النتائج إلى أن لعب TBG باستمرار يعين على تحسين الصمود ومهارات ريادة الأعمال بين المشاركين.

- دراسة الرميدي (٢٠١٨) بعنوان: **تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين.** وهدفت إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجهها في ذلك. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استقصاء طبق إلكترونيا وورقيا علي (٨٩١) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة. وقد توصلت الدراسة إلي أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي

شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال. وقد اختتمت الدراسة باستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؛ بأن تتحول الجامعات المصرية إلي جامعات ريادية، هدفها نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب حتى يصبحوا رواد أعمال عالميين.

- دراسة الأمين وأبوتمة (٢٠١٨) بعنوان: **مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتطبيق على جامعة الملك خالد.** واستهدفت معرفة مدى إسهام التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية بجامعة الملك خالد في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على (٢١٥) طالبا وطالبة من السنة النهائية ببرامج المحاسبة بجامعة الملك خالد، واستبانة أخرى طبقت على (٢٦) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين التعليم المحاسبي وبين تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لوظائف المحاسبة في سوق العمل، في حين لم توجد فروق بين التعليم المحاسبي وتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وأوصت

الدراسة بضرورة التحديث المستمر للمناهج الدراسية وكذلك تفعيل الإرشاد المهني للطلاب.

- دراسة لولوه الغنيم (٢٠١٨) بعنوان: **مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية في ضوء خبرات جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وجامعات جمهورية ألمانيا الاتحادية: دراسة مقارنة.** وهدفت الدراسة إلى وصف واقع مراكز ريادة الأعمال قي كل من الجامعات السعودية والأمريكية والألمانية، وذلك من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف وتفسيرها، ثم وضع تصور مقترح لمراكز ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ضوء خبرات الجامعات الأمريكية وجامعات ألمانيا الاتحادية. واستخدمت الدراسة المهج المقارن (مدخل بيريداي)، وطبقت الدراسة مقابلة شبه مقننة مع عينة قصدية قوامها (١٣) من القيادات بمراكز ريادة الأعمال بتلك الدول. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: حداثة تجربة الجامعات السعودية في مجال ريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأمريكية والألمانية، كذلك تتباين الأهداف الاستراتيجية لمراكز ريادة الأعمال حيث ترتكز الجامعات السعودية على نشر ثقافة ريادة الأعمال، بينما تركز الجامعات الأمريكية على تربية وتعليم وبناء جيل ريادي، في حين تتمحور أهداف الجامعات الألمانية حول ثلاثة أبعاد هي: رائد الأعمال والمشروعات الريادية وتعزيز البيئة الريادية قي الجامعة، وكذلك تدعم الجامعات السعودية المشروعات الريادية من خلال الاستشارات والإرشاد والتواصل بين الممولين وبين رواد الأعمال، ولا

تتوفر لدى الجامعات السعودية حاضنات أو مسرعات أعمال مما يحول دون تقديم خدمات الاحتضان الكامل. وقدمت الدراسة تصورا مقترحا وأوصت بضرورة الانفتاح على الخبرات العالمية للاستفادة المثلى منها.

- دراسة المخلافي (٢٠١٧) بعنوان: **التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق لأهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠): دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.** وهدفت إلى التعرف على الجهود الحكومية لتطوير منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية؛ بما يؤدي إلى تكوين طلبة مزودين بمهارات وقدرات ريادية عالية يمكنهم تأسيس شركات ناجحة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على (٤٠) من أساتذة ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. وقد انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها: عدم وجود برنامج أو مسار متخصص في ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، وأن مقررات ريادة الأعمال تقدم فقط ضمن كليات إدارة الأعمال وأقسام السنة التحضيرية، وأن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية إلى الشركات الريادية، وضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة. وقد أوصت الدراسة بأهمية وسرعة تأهيل نخبة من الأساتذة المتخصصين في ريادة الأعمال في جامعات عالمية مرموقة، وإدخال المزيد من المقررات المتخصصة في الريادة إلى

البرامج الأكاديمية في الجامعات الحكومية، واستحداث برامج بكالوريوس أو ماجستير في ريادة الأعمال، وتفعيل العلاقة بين الجامعات وقطاع ريادة الأعمال بما يجعل منها جامعات تطلق شركات رائدة بما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- دراسة يو وجوه وكاو ويو Yu, Goh, Kao & Wu (٢٠١٧) بعنوان: **دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بين سنغافورة وتايوان**. واستهدفت المقارنة بين تعليم ريادة الأعمال entrepreneurship education في الجامعات في كل من سنغافورة وتايوان، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال خطواته الأربعة المتضمنة (الوصف والتفسير والتباين والمقارنة)، وتم اختيار أعلى جامعتين تصنيفا من كل من البلدين، من سنغافورة (جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة نانيانغ التكنولوجية) ومن تايوان (جامعة تايوان الوطنية وجامعة تسينغ هوا الوطنية). وأشارت نتائج الدراسة إلى ظهور سنغافورة باعتبارها مركزا لريادة الأعمال، ويرجع ذلك إلى عوامل مثل البيئة الثرية، والدعم الحكومي والاستخدام الواسع للقوى الناعمة لمعالجة العقبات أمام ريادة الأعمال، وكذلك في تايوان تدعم الحكومة ريادة الأعمال من خلال مجموعة كبيرة من المشروعات والمبادرات. وتمثلت أهم أوجه الشبه بين البلدين في وجود اقتصاد قائم على الإبداع innovation-driven economy، والدعم الحكومي لريادة الأعمال، والتأثر بأمريكا الشمالية وأوروبا في مجال ريادة الأعمال، في حين تمثلت أهم أوجه الاختلاف بين البلدين في تباين رتب كل من

البلدين في التصنيفات الأسيوية لاقتصاد ريادة الأعمال؛ حيث جاءت سنغافورة في المرتبة الثالثة بينما كانت تايوان في المرتبة الحادية عشرة، وفي سنغافورة هناك حركة للتكامل بين الجامعات الحكومية والخاصة في ريادة الأعمال، بينما في تايوان بعض الجامعات فقط أنشأت أقساما ومعاهد لريادة الأعمال.

- دراسة شي وهوانج Shih & Huang (٢٠١٧) بعنوان: **دراسة حالة حول تعليم ريادة الأعمال في التكنولوجيا في إحدى الجامعات البحثية التايوانية**. وحاولت الوقوف على العلاقة بين ريادة الأعمال والتكنولوجيا الحديثة، وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز النمو الاقتصادي والابتكار، وقدمت الدراسة دراسة حالة لمقرر في ريادة الأعمال قائم على التكنولوجيا بالجامعات البحثية التايوانية. واعتمدت الدراسة على منهجية البحث النوعي من خلال المقابلات ومجموعات النقاش المركزة ومصادر ومواد المقرر. وأشارت النتائج إلى صعوبة تحديد الأهداف المناسبة من خلال مقررات ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا. كذلك من الصعب تحقيق نتائج تسويق إلكتروني سريع نتيجة لضعف الخبرة التقنية لدى الطلاب في هذا المجال، وكذلك قصر مدة المقرر، كما أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتعلم ريادة الأعمال من خلال التعلم متعدد التخصصات، وفهم عمليات ريادة الأعمال، وتشجيع التفكير الريادي. ونظرًا لأن الدراسة تستند إلى نتائج دورة تعليمية واحدة، فإنه

يصعب تعميم نتائجها، إلا أنها تقدم مثالاً على المزايا والتحديات في مجال تعليم ريادة الأعمال في تايوان.

- دراسة حسن وخان ونور النبي Hasan, Khan & Nabi (٢٠١٧) بعنوان: **التعليم الريادي على مستوى الجامعة وتنمية روح المبادرة.** حاولت استقصاء التعليم الريادي في المرحلة الجامعية وتنمية الروح الريادية، واستخدمت الدراسة منهجية البحث الكيفي من خلال المقابلة مع (٢٠٠) من طلاب الجامعة في بنجلاديش، وأكدت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الجامعية وتنمية روح ريادة الأعمال بين الطلاب.
- دراسة خالد والمليجي وعبدالله (٢٠١٧) بعنوان: **استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي،** وقدمت استراتيجية لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي من خلال الوقوف على واقع ثقافة ريادة الأعمال والمشكلات التي تواجهها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على (٣٦٦) منهم (١٧٣) أعضاء هيئة التدريس و(١٩٣) طالبا وطالبة بجامعة حائل. وتوصلت الدراسة إلى ضعف توفير الجامعة بيئة تربوية داعمة لثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الطلبة، ونقص المصادر والتجهيزات المتاحة بالجامعة للمساعدة على الرقي بمستوى الأفكار الريادية لدى الطلبة، وكذلك ضعف دمج التعليم لريادة

الأعمال في المقررات الدراسية، ونقص البرامج التدريبية لمنسوبي الجامعة في مجال ريادة الأعمال. ثم قدمت الدراسة استراتيجية لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي تضمنت مجالات: الثقافة الريادية، والدعم الإداري، والتمويل، والتعليم الريادي والبرامج التدريبية.

- دراسة إدريس وأحمد (٢٠١٦) بعنوان: **دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف : دراسة استطلاعية**، وعملت على استقصاء دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف، إضافة إلى التعرف على أثر إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة على حجم البطالة والدور الذي تلعبه في الحد منها، واعتمد ت على فرضية إن إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة له تأثير إيجابي في الحد من مشكلة البطالة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (٦٠) من رواد الأعمال بمنطقة الطائف، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك وعيا كبيرا بأهمية المشروعات الريادية في التنمية الاقتصادية ودورها في الحد من البطالة، وقدمت الدراسة عددا من التوصيات من أهمها دعم الدولة للمشروعات الريادية، وتوفير الدعم المالي والفني لها.
- وعملت دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦) بعنوان: **واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية.** وعملت على التعرف على واقع ريادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي المسحي من خلال استبانة طبقت على (٢٣٤) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها: التأكيد على ضرورة وضع سياسات محددة وواضحة وخطط تنفيذية لريادة الأعمال بالجامعة، وكذلك حاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد، مع ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتيسيرها وتقديمها لطلبة الجامعة ضمن برامج كلياتها المختلفة.

- دراسة رمضاني ودانا وراتين وطاهري Ramadani, Dana, Ratten& Tahiri (٢٠١٥) بعنوان: **سياق ريادة الأعمال في الإسلام: المفهوم والمبادئ والتصورات**، وهدفت إلى تقديم رؤية إسلامية من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة لريادة الأعمال، والتأصيل لمبادئها من خلال النصوص الإسلامية، واعتمدت الدراسة على استنباط ذلك من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية فيما يتعلق بمراعاة الحلال والحرام، والأسس المعرفية الإسلامية لرائد الأعمال، والإبداع والمخاطرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الأسس التي ينبغي أن تتوفر في رائد الأعمال من وجهة النظر الإسلامية ما يلي: التقوى ومعرفة الحلال والحرام، والاعتماد على أسس علمية سليمة وحكيمة، واقتناص الفرص حيث يعمل رائد الأعمال على التعرف عليها وتقييمها وتوظيفها، وكذلك التحلي بالإبداع والمخاطرة، والاستفادة الفاعلة من المصادر المتاحة، وتوفير التمويل، والالتزام بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية.

- دراسة مهناوي (٢٠١٤) بعنوان: **دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر**، وعملت الدراسة على تسليط الضوء علي فلسفة ومقومات التعليم للريادة بوصفه اتجاها عالميا للقضاء علي بطالة الشباب، والوقوف علي التحديات التي تقف حجر عثرة في طريق التعليم الفني بصيغته التقليدية وصولا إلي رؤية جديدة عن فلسفة وأهداف التعليم الفني المزدوج ودوره في إكساب الشباب الخصائص الريادية اللازمة لسوق العمل ومن ثم القضاء علي البطالة، وأكدت نتائج الدراسة على نجاح التعليم المزدوج في إكساب الشباب مقومات ثقافة الريادة؛ مما انعكس عليهم إيجابيا في فرص التوظيف ومستوى الدخل؛ ومن ثم مستوى المعيشة؛ الأمر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم.
- دراسة محمد ومحمود (٢٠١٤) بعنوان: **قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها**، وحاولت الدراسة قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف، ودور الجامعة في تنميتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (٦٥٧) طالبا، و(١١٧) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يمتلكون خصائص الريادة بدرجات متفاوتة، وأن الجامعة تهتم بريادة الأعمال وتتبناها، كما توفر المناخ التنظيمي الداعم لريادة الأعمال، كما أوصت الدراسة بضرورة إضافة ريادة الأعمال فى قائمة معايير تقييم أداء الطلاب.

- دراسة برهومة (٢٠١٤) بعنوان: **خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية.** هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الخصائص الريادية لطلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية، وأثرها في المشروعات الريادية، والتعرف على المنظمات التي تدعم رّواد الأعمال وبخاصة الجامعات والكليات والتي تمتلك حاضنات أعمال من خلال إستعراض خصائص الرياديين والذين يتم إحتضانهم في حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام بالباحث بإقتراح أنموذج للدراسة هدف الى قياس أثر المتغيرات المستقلة "الخصائص الريادية" وتمثلت في القدرة على الإبداع، وقابلية تحمل المخاطر، والمثابرة والعزيمة في المتغيرات التابعة "المشروعات الريادية" وتمثلت في إنشاء مشروع مبدع، وإرادة التضحية والبدء بالمشروع، وإرادة الإستمرارية بالمشروع، وذلك من خلال استبانة طبقت على طلبة حاضنات بجامعة اليرموك، والجامعة الاردنية، وجامعة الأميرة سمية وكلية القدس. وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة أثر لخصائص ريادة الأعمال على المشروعات الريادية لطلاب حاضنات الأعمال، وأوصت الدراسة بضرورة دعم الحكومة للريادة والرياديين من خلال نشر ثقافة العمل الريادي، وكذلك تمكين الطلبة الرياديين في الجامعات والكليات من خلال إيجاد بيئة ريادية تساعدهم في إنشاء أعمالهم بصورة مفيدة لمجتمعهم تشجعهم ليكونوا نواة حقيقية للأعمال الريادية.

- دراسة صفاء شحاتة (٢٠١٣) بعنوان: **تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال : رؤية استراتيجية،** وهدفت إلى على التعرف على واقع أداء مؤسسات التعليم العالي في إكساب المتعلمين الجدارات التي يتطلبها سوق العمل، إضافة لتقديم رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير أداء تلك المؤسسات، واستخدمت الدراسة المنهج الفلسفي والمنهج الوصفي ومنهج التخطيط الاستراتيجي، وذلك من خلال جملة من الأدوات منها: استبانة للطلاب بالسنة النهائية بالجامعات المصرية طبقت على (٧٣٧) طالبا وطالبة، واستبانة للطلاب والخريجين طبقت على (٨٤٧) طالبا، و(٦٨٧) خريجا، وكذلك المقابلة وطبقت على (١١٥) طالبا، و (٩٢) خريجا. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها: أن درجة الاحتياج إلى مهارة التوجيه ومساعدة الآخرين جاءت منخفضة، كما دلت استجابات الطلاب في جميع الكليات على ضعف احتياجاتهم إلى جدارة الولاء للمؤسسة التي يعمل بها الفرد، وفي نهايتها قدمت الدراسة رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي لتنمية جدارات العمل لدى المتعلمين من خلال سياسات وبرامج قائمة على تعلم جدارة ريادة الأعمال.

- دراسة جو و شو Zhou and Xu (٢٠١٢) بعنوان: **استعراض لتعليم ريادة الأعمال لطلاب الجامعات في الصين.** أشارت إلى أنه نتيجة للنمو السريع في التعليم العالي الصيني، أصبح توظيف الخريجين واستيعابهم

في سوق العمل قضية حرجة تواجه الكليات والجامعات. ولمعالجة ذلك كانت إحدى المبادرات التي تبنتها الحكومة الصينية هي أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بالتركيز على تعليم ريادة الأعمال. في عام ٢٠٠٢ أطلقت وزارة التعليم برنامجا تجريبيا لتنفيذ تعليم ريادة الأعمال في تسعة من مؤسسات التعليم العالي المرموقة في الصين. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت العديد من الكليات والجامعات هذا التوجه في التعليم، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات لتعزيز تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الصينية منها: ضرورة التوسع في مفهوم ريادة الأعمال لتتمكن الجامعات من تقديم برامج ريادية تعزز روح ريادة الأعمال لدى الطلاب، وإطلاق استراتيجيات وطنية لتشمل كل المعنين الفاعلين في مجال ريادة الأعمال في كل من القطاعين العام والخاص، وتطوير الأطر والسياسات التي تعمل على دمج ريادة الأعمال في التعليم العالي، وتوفير الدعم المالي لأنشطة تعليم ريادة الأعمال بالجامعات الصينية، وتطوير شراكات قوية بين مؤسسات التعليم العالي والاقتصاديين والمنظمات المجتمعية لدمج الطلاب في مشروعات ريادية فاعلة، وكذلك توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئات التدريس والمعلمين في برامج ريادة الأعمال، وتشجيع الطلاب والخريجين والباحثين على تطوير أفكار تجارية قابلة للتطبيق، وتوفير بنية تحتية للدعم الفعال داخل المؤسسات التعليمية مثل توفير الحاضنات والتمويل والإرشاد.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

ويتضح من الدراسات التي عرضها الباحث كنموذج فقط للدراسات السابقة في المجال ما يلي:

- أكدت نتائج جميع الدراسات على أهمية دور المؤسسات التعليمية بصفة عامة، والجامعات بصفة خاصة في التعامل مع القضايا المجتمعية، وعلاج المشكلات التي تواجه المجتمع، والتي يأتي على رأسها مشكلة البطالة وتوفير فرص عمل حقيقية ومناسبة لخريجي الجامعات.
- ركزت بعض الدراسات على البعد الاجتماعي والديني والقيمي مثل دراسات: رمضاني ودانا وراتين وطاهري Ramadani, Dana, Ratten& Tahiri (٢٠١٥)، وإدريس وأحمد (٢٠١٦)، ودراسة بريهادي وتشيو ويونج وساندراساجران Prihadi, Cheow, Yong, & Sundrasagran (٢٠١٨)، ودراسة هولينكا وهولبنكوفا وهولينكا Holienka, Holienková & Holienka (٢٠١٨).
- تباينت المنهجيات العلمية والأدوات البحثية التي استخدمت في الدراسات السابقة، وكان أغلب الأدوات التي استخدمت كمية، في حين ندرت الأدوات التجريبية والنوعية والكيفية والمقارنة في معالجة موضوع الدراسة.
- اهتمت الدراسات باستطلاع آراء المعنيين وذوي العلاقة بالتعليم الجامعي من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حيال ريادة الأعمال، إلا أن الدراسات في الميدان أغفلت استقصاء أراء المعنيين بالشراكات مع

الجامعات كالاقتصاديين ورجال الأعمال ومنسوبي القطاع الثالث، كذلك القادة الجامعيين ومتخذي القرارات في الجامعات.

- تقاربت نتائج الدراسات السابقة في ربطها بين ريادة الأعمال كأحد التوجهات الحديثة في التغلب على الأوضاع الاقتصادية في المجتمعات المختلفة وبين ضرورة تكاتف الجهود من كافة الكيانات المجتمعية لعلاج الأوضاع الناتجة عن التحولات الاقتصادية والمعرفية محليا وعالميا.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تقديمها تصور مقترح بآليات محددة لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والطالبات، كما تتميز الدراسة الحالية بشمولها للجامعات السعودية وعدم اقتصارها على جامعة واحدة.

الإطار النظري للدراسة:

وسيتم تناول الإطار النظري للدراسة من خلال ما يلي:

أولا: مفهوم ريادة الأعمال وأهميتها:

يعرفها قاموس كمبريدج (Cambridge Dictionary, n.d.) بأنها: "مهارة بدء عمل جديد، خاصة عندما يتضمن ذلك رؤية فرص جديدة". ويعرفها مرجع أوكسفورد (Oxford Reference, n.d.) بأنها: "النشاط الذي يعمل على إيجاد خدمات وبضائع جديدة تؤثر في السوق وتنتج أموالا وأرباحا، وأما رائد الأعمال فهو الشخصية القيادية التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي".

كما تعرف بأنها: " القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروعات التجارية مع تحمل المخاطرة من أجل تحقيق الربح، وتمثل نقطة البداية للشركات الجديدة في الاقتصادات المعرفية حيث تتواجد ريادة الأعمال جنباً إلى جنب مع الأرض والعمل والموارد الطبيعية ورأس المال والتي بإمكانها أن تنتج الأرباح .وتتميز ريادة الأعمال بالابتكار والمخاطرة وهي جزء أساسي من جدارة وتميز الأمة لتحقيق النجاح في السوق العالمية المتغيرة باستمرار والمتنافسة بشكل متزايد" (الحسيني، ٢٠١٥).

وتعرف أيضا بأنها: عملية تطوير وتنمية فكرة إبداعية تمثل فرصة اقتصادية والعمل على تنفيذها من خلال فريق عمل، بينما تشير الريادة الاجتماعية إلى مبادرة ترتكز على حل مشكلات محددة في المجتمع (Lindner, 2018).

وتعرف كذلك بأنها: العمل على الفرص والأفكار وتحويلها إلى قيمة للآخرين، وقد تكون هذه القيمة اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية، كما أنها مهارة تدخل في جميع مناشط الحياة وتمكن الأفراد من دعم نموهم الشخصي، وتسهم بفعالية في النمو الاجتماعي للدخول لسوق العمل كعاملين لحسابهم الخاص مما يدعم المشروعات ذات الأبعاد والدوافع الثقافية أوالاجتماعية أو الاقتصادية (Bacigalupo, Kampylis, Punie, & Van den Brande, 2016, p10) .

وتعرف دعاء السر (٢٠١٧) التعليم الريادي بأنه: الممارسات التي تقوم بها الجامعات من أجل اكتشاف الطلبة ذوي القدرات الابنكارية والإبداعية؛

لتشجيع الفكر الريادي وتنمية مهارات إدارة المشاريع الريادية وتحويلهم إلى طلبة منتجين ومبادرين (ص ١٩).

وتعرف ريادة الأعمال إجرائيا لغرض الدراسة الحالية بأنها: امتلاك الطلاب والطالبات للمهارات التي تمكنهم من تكوين أعمالهم الخاصة بهم، بدلا من الانضمام للبطالة أو انتظار الوظائف الحكومية. بينما تعرف الدراسة تعليم ريادة الأعمال بأنه: الممارسات والأنشطة التي توفرها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي لتسليح الطلاب والطالبات بالمهارات المستقبلية التي تمكنهم من إيجاد الفرص المناسبة لإقامة أعمالهم الخاصة بهم، وتحويل أفكارهم الإبداعية لواقع ملموس يسهم في تنميتهم ذاتيا واقتصاديا واجتماعيا.

أهمية ريادة الأعمال:

تحظى ريادة الأعمال بأهمية كبيرة في مختلف المجتمعات، وذلك لما تمثله كاتجاه يسهم في القضاء على مشكلة البطالة. وتتمثل أهمية ريادة الأعمال في أنها تسهم في إيجاد وظائف وفرص عمل جديدة Creation of job opportunities، وتعمل على تنمية الإبداع والابتكار innovation لدى الأفراد، وتسهم في التنمية المجتمعية community development، وتساعد في التقليل من تبعات فشل الأعمال consequence of business failure، كما تسهم في التكامل الاقتصادي والسياسي داخل المجتمعات، كما تساعد في توليد ريادات أعمال جديدة Spawns entrepreneurship، كما تسهم في رفع مستوى المعيشة للأفراد، وكذلك تعزز البحث العلمي والتمية في المجتمع (IEduNobe, n.d.).

وأضاف بيجال Baijal (٢٠١٦) أن أهمية ريادة الأعمال تتجلى فيما تقدمه للمجتمعات من إيجاد أعمال جديدة، وما تمثله من إضافة للدخل القومي National income، وأنها كذلك تسهم في التغير الاجتماعي Social Change، إضافة إلى التنمية الاجتماعية.

وتتمثل الفوائد التي تقدمها ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين في: تزويد الطلاب المهارات اللازمة لبدء أعمال اقتصادية خاصة بهم، ومساعدة الطلاب على إظهار المهارات اللازمة للاستمرارية الاقتصادية أو ما يسمى طول العمر الاقتصادي business longevity، وتزويد الطلاب بالمعارف اللازمة لإنهاء الأعمال التجارية عند الحاجة بدلا من الفشل فيها، والقدرة على إيجاد المستويات اللازمة للتدريب أو المصادر والخدمات الأخرى، وإظهار مهارات إدارة الأعمال وتسييرها لدى الطلاب، ومهارات استخدام مكونات الخطط الاقتصادية بكفاءة، والتأثير على معدلات البطالة، وتعديل التوجهات حيال ريادة الأعمال كوسيلة لكسب الرزق، والتغير في التوجهات الشخصية والوظيفية مثل: تقدير الذات، والقدرة على تحكم الطالب في حياته الشخصية، والإدراك الذاتي، والإدارة الذاتية، والمسؤولية الشخصية، وانتقال التعلم (Consortium for Entrepreneurship Education, 2004)

وفي ضوء على ما اطلع عليه الباحث من أدبيات عربية وأجنبية حول ريادة الأعمال يرى أنها تمثل أهمية ذاتية لرواد الأعمال أنفسهم؛ حيث تسهم

ريادة في تحقيق الأفراد لذاتهم وتنميتهم لقدراتهم ومهاراتهم، ومن المعلوم أن أهم ما يسهم في تحقيق الذات لدى الأفراد قدرتهم على القيام بأدوارهم الاحتماعية، والإسهام بفعالية في مجتمعاتهم التي يحيون فيها. كما أن ريادة الأعمال تعزز من قدرات الأفراد من خلال إمكانية تحويل أفكارهم الإبداعية لواقع ملموس له نتائج إيجابية فاعلة على المستوى الفردي والمجتمعي. كما أن لريادة الأعمال أهمية اجتماعية؛ وذلك لما تعمل عليه من توفير فرص عمل للأفراد بما يكفل لهم تحقيق ذواتهم اجتماعيا، ورفع مستوى معيشتهم؛ مما ينعكس بدوره على المجتمع ككل، ةيدعم توارث الخبرات بين أجيال الرياديين. في حين تتمثل الأهمبة الاقتصادية والسياسية لريادة الأعمال فيما توفره من أموال وحراك اقتصادي في المجتمع، والعمل غلى تقليص المشكلات التي يمكن أن تعكر الأجواء السياسية، خاصة في الدول التي تتمتع باستقرار سياسي، والذي يعد الاستقرار الاقتصادي سببا رئيسا فيه.

ثانيا: تعليم ريادة الأعمال

يمثل تعليم ريادة الأعمال ضرورة ملحة للجامعات، وهدفا رئيسا يجب عليها أن تعمل على تحقيقه؛ وذلك لأن التعليم الريادي يعمل على: تغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير القائمة على الإبداع والابتكار والتجديد، وبناء اتجاهات إيجابية للطلبة نحو الريادة والعمل الحر وإثارة دافعيتهم لبناء تصور أفضل لمهنهم المستقبلية، وتطوير السمات والمهارات الشخصية للطلبة لمساعدتهم على إنشاء قواعد راسخة وسلوكيات ريادية فاعلة، وتعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية

واجتماعية مناسبة، وزيادة وعي الطلبة حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل لمهنة المستقبل (السر، ٢٠١٥، ص ص ٢٥-٢٦).

وقدمت دراسة الرميدي (٢٠١٨) مجموعة من الآليات والإجراءات التي تسهم في تعليم ريادة الأعمال بالجامعات منها: تعديل رؤية ورسالة الجامعات بما يتوافق مع الاتجاه العالمي الذي يشجع ريادة الأعمال، والمشروعات الريادية، ووضع استراتيجية خاصة بريادة الأعمال تحفز الطلاب للعمل الحر، والعمل على تكوين القيادات الجامعية التي تؤمن بفكر ريادة الأعمال، وتحفز أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب علي تبني هذا الفكر، وتوفير الموارد المالية والمادية اللازمة لدعم المشروعات الريادية للطلاب، وإنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات حتى تكون داعمة للمشروعات الريادية للطلاب، والتوجه إلي التعليم الريادي بشكل واضح من خلال البرامج الدراسية واللوائح، وإدراج مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال، وعمل شراكات مع الجهات الخارجية ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية للطلاب، ومحاولة تغيير ثقافة الطلاب بالتمسك بالوظائف الحكومية لأنها أكثر أماناً، وتشجيعهم علي التحول إلي العمل الحر، وأن يكونوا رواد أعمال، وقيام الجامعات بتمويل المشروعات الريادية الخاصة بالطلاب في المراحل الأولي، علي أن يكون لها نسبة من الأرباح عند استقرار المشروعات ونجاحها، وتوفير الاستشارات الفنية والقانونية والاقتصادية للطلاب لتشجيعهم علي بدء مشروعاتهم الخاصة.

ولقد اهتم الاتحاد الأوروبي بريادة الأعمال من خلال ما عرف بإطار كفايات ريادة الأعمال EntreComp Framework والذي قسم المهارات

لثلاثة أقسام مجالات هي: المهارات المتعلقة بالأفكار والفرص Ideas and opportunities، والمهارات المتعلقة بالمصادر resources، والمهارات المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات into action، ويندرج تحت كل مجال خمسة مهارات؛ بمجموع خمس عشرة مهارة (Bacigalupo, Kampylis, Punie, & Van den Brande, 2016, p p12-13). والشكل التالي يوضح هذه الأقسام وما يندرج تحتها من مهارات.

شكل رقم (١): الإطار الأوروبي لمهارات ريادة الإعمال (ترجمة الباحث)

المصدر: https://www.doit-europe.net/archives/378

والشخص الذي يعد رائدا للأعمال يجب أن تتوفر فيه مجموعة من السمات منها: الاستقلالية في العمل، والتحفيز العالي والالتزام بالابتكارية،

والتفاؤل والقدرة على تحمل المسؤولية، والتفكير الإبداعي والرؤية المستقبلية، والثقة العالية في القدرات والأفكار، والرضا وتقدير الذات بدرجة عالية، والقدرة على تحديد الفرصة الخلاقة، والمجازفة المحسوبة وبخيارات معقولة (الحسيني، ٢٠١٥). وحدد نوكيك Nwokike (د.ت.) عشرة أسس ينبغي توفرها في رائد الأعمال وهي: أن يكون مصدرا للحل وليس للمشكلة، وأن يمتلك رؤية، وأن يختار الفريق الأمثل للعمل، وأن تكون خدماته ومنتجاته قابلة للاستمرارية (للحياة) Viable Product/Service، وأن يجد رأس المال، والاهتمام بالمحاسبية؛ فالذي ينجح أو يفشل هو رائد الأعمال وليس فريق عمله أو موظفوه، والنمو المستمر والتسويق المتميز، والمعرفة الجيدة بالعملاء، وترتيب الأولويات، وأخيرا الصبر وعدم اليأس مطلقا.

وأشار أبوبكر (٢٠١٤) إلى أنه استنادا الي الكتابات المشتركة والممارسات الرائدة فإنه من السمات العامة الاساسية لرائد الأعمال: الرغبة القوية والقدرة العالية على مواجهة المخاطر والتفاعل معها وتحمل نتائجها، والإرادة القوية لاستشراف المستقبل ووضع رؤية وتحديد أهداف. والقدرة العالية والجدارة السلوكية والمهنية لاتخاذ قرارات استراتيجية جزئية، وكذلك مهارة عالية لرؤية الأحداث والجاهزية الكافية المناسبة للتفاعل معها، والدقة فى وضع خطط الأعمال وتحديد المهام والالتزام بتنفيذها وفق ما هو مخطط، والكفاءة العالية فى تنظيم وإدارة الوقت واستثماره وتقليل الفرص الضائعة، والتمتع بسمات القيادة والقدرة العالية للتأثير على الآخرين وتحفيزهم

وتوجيههم، ومهارة عالية فى تحديد الأولويات وترتيب الأهداف والموضوعات وتوجيه الاهتمام النسبى المتوازن لكل الأطراف (ص ص ٦٥-٦٦).

وتوجد ثلاثة نماذج لتضمين أية مهارات في برامج التعليم العالي (Pachauri & Yadav, 2014) كما يلي:

- **نموذج المقررات القائمة بذاتها Stand Alone Subject Model**: ويستخدم هذا النموذج التدريب وتوفير الفرص للطلاب لتطوير المهارات من خلال دورات محددة يتم التخطيط لها بعناية لهذا الغرض. وعادة ما يتم تقديم هذه المواد كمقررات جامعية مستقلة أودورات اختيارية، ويمكن أيضا أن يتم ذلك من خلال تحفيز الطلاب على الاشتراك عدة دورات إضافية.
- **النموذج الضمني Embedded Model** : ويعمل هذا النموذج من خلال دمج المهارات في أنشطة التعليم والتعلم عبر المناهج الدراسية؛ بما لا يتطلب من الطالب الالتحاق بمقررات خاصة كما في النموذج السابق، بل يتم تدريب الطلاب على إتقان المهارات من خلال التعليم وأنشطته التي يتم التخطيط لها وتنفيذها باستخدام استراتيجيات وأساليب محددة. ويتم دمج مخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات وتكون جزءا من مخرجات التعلم من المقررات والأنشطة ذات الصلة.
- **الجمع بين النموذجين السابقين:** وذلك لأن لكل من النموذجين السابقين مزايا وعيوب، فيتطلب النموذج الأول زيادة بنية البرنامج الدراسي وزيادة عبء الساعات على الطلاب، كما أنه يتم تناول

المهارات قائمة بذاتها مما قد يضعف العلاقة بينها وبين المعارف الموجودة، بينما يتطلب النموذج الثاني قدرات وإمكانات خاصة من عضو هيئة التدريس ليستخدم العديد من الاستراتيجيات؛ الأمر الذي يدعم توظيف كلا النموذجين لتضمين المهارات الناعمة في برامج المرحلة الجامعية.

كما أشارت كذلك دراسة جو و شو Zhou and Xu (٢٠١٢) إلى وجود ثلاثة نماذج مشابهة لدمج ريادة الأعمال في برامج الجامعات وهي:

- نموذج حجرة **الدراسة** Classroom-based model وفي ذلك النموذج يتم تنفيذ المشروعات الريادية من خلال توظيف التعليم الصفي داخل حجرات الدراسة لتنمية وعي الطلاب بضرورة بناء معارفهم ومهاراتهم الريادية من خلال المقررات الدراسية داخل حجرات الدراسة.
- النموذج القائم على الممارسة Practice-oriented model وذلك حيث تعمل تلك المشروعات على تعزيز معارف ومهارات الطلاب من خلال دعم البنى التحتية للجامعات، مثل توفير منتديات ريادة الأعمال entrepreneurship parks، ودعم رأس المال، وخدمات الإرشاد، وتوفير الحاضنات.
- النموذج الهجين The hybrid model وذلك بالاستفادة من النموذجين السابقين، فمن ناحية يتم تزويد الطلاب بأسس ريادة الأعمال ودمجها في تخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، ومن ناحية أخرى يتم توفير التوجيه المالي والتقني لرواد الأعمال من الطلاب.

ثالثا: جهود المملكة العربية السعودية في مجال ريادة الأعمال:

تبلور الاهتمام الرسمي للمملكة العربية السعودية بريادى الأعمال من خلال إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عام ٢٠١٦، لتنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، لرفع إنتاجية هذه المنشآت وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من ٢٠٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠م. وتتمثل رؤية الهيئة كما جاء في موقعها الإلكتروني في: **جعل قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة محركاً اساسياً للتنمية الإقتصادية في المملكة العربية السعودية وممكّن لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ ومابعد**، بينما نصت رسالتها على: **تطوير ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة لنُمكّنها من الازدهار عبر قيادة التعاون مع شركائنا الاستراتيجين في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي محلياً ودولياً**. وتعمل "منشآت" على (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، د.ت):

- نشر ثقافة وفكر العمل الحر وروح ريادة الأعمال والمبادرة والابتكار
- تنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت، وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء.
- وضع السياسات والمعايير لتمويل المشاريع التي تصنف على أنها مشاريع صغيرة ومتوسطة.
- تقديم الدعم الإداري والفني للمنشآت ومساندتها في تنمية قدراتها الإدارية والفنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية وغيرها.

- دعم إنشاء شركات متخصصة في التمويل، وتفعيل دور البنوك وصناديق الإقراض وتحفيزها لأداء دور أكبر وفعال في التمويل والاستثمار في المنشآت، وإنشاء ودعم البرامج اللازمة لتنمية المنشآت.
- إنشاء مراكز خدمة شاملة للمنشآت لإصدار جميع المتطلبات النظامية لها ونحوها من خلال المشاركة الفعلية والإلكترونية للجهات العامة والخاصة ذات العلاقة.
- إزالة المعوقات الإدارية والتنظيمية والفنية والإجرائية والمعلوماتية والتسويقية التي تواجه المنشآت بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- إيجاد حاضنات للتقنية وحاضنات للأعمال وتنظيمها.
- وضع برامج ومبادرات لإيجاد فرص استثمارية للمنشآت والتعريف بها، والعمل على نقل التقنية ذات الصلة وتوطينها لتطوير أداء هذه المنشآت وإنتاجيتها.

وتقدم الهيئة خدماتها في أربعة مجالات رئيسة هي (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، د.ت):

- **الاستشارات:** وذلك من خلال جلسات ثنائية يومية بتواجد خبراء استشاريين متخصصين من ذوي الكفاءة العلمية والخبرة التجارية لتقديم المشورة، والرد على الاستفسارات التي يطرحها رواد الأعمال وأصحاب المنشأت الصغيرة والمتوسطة في مجال تخصصهم، كما يقدم الخبراء معلومات عامة حول برامج وخدمات الهيئة، بالإضافة إلى إحالة رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة للبرامج المناسبة.

- **دعم الأعمال:** حيث يقوم أحد مستشاري دعم الأعمال المتواجدين داخل لمركز بتحديد احتياجات العملاء من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة للحصول على فهم أفضل لمستوى المعرفة والمهارات والسلوك والمواقف والاحتياجات الحالية لرواد الأعمال / المنشآت الصغيرة أو المتوسطة. حيث يستطيع مستشارو دعم الأعمال إحالة العميل إلى الخدمة أو البرنامج المناسب الذي تقدمه الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أو إحدى المؤسسات التابعة لها.
- **الإرشاد:** وذلك لرفع ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، وتقديم النصح والتوجيه للمبادرين ورواد الأعمال والمديرين التنفيذيين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ سعيًا لتطور الأفراد والمنشآت، وتقليل المخاطر المرتبطة بريادة الأعمال من خلال فعاليات متكاملة ومتخصصة، تضمن الربط والتنسيق الفعال بين المرشد صاحب الخبرة والتجربة الناجحة والمتطوع بوقته وجهده وبين المستفيد من رواد الأعمال وأصحاب المنشآت المتوسطة والصغيرة.
- **التدريب:** وذلك بهدف تطوير القدرات الإدارية والمهنية لملاك ومنسوبي المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورياديي الأعمال الواعدين بما يتماشى مع احتياج الأسواق. وكل برنامج تدريبي يحاكي جزءا من عمل رائد الأعمال تبدأ باكتشاف السوق عبر البرنامج التدريبي "اكتشاف عالم ريادة الإعمال"، ومن ثم رفع المهارات المالية للوصول الى التمويل اللازم لبدء النشاط التجاري أو التوسع في النشاط عبر البرنامج التدريبي "دراسة

الجدوى لغرض التمويل"، ومن هذا المنطلق يتمكن رائد الأعمال من تفعيل دوره بالمجتمع عبر تنفيذ الفكرة وتحويلها الى أرض الواقع.

وعلى صعيد التعليم الجامعي فقد اهتمت الجامعات السعودية بمهارات ريادة الأعمال، وظهر هذا الاهتمام من خلال إنشاء كيانات داخل الجامعات مختصة بريادة الأعمال، مثل إنشاء مراكز وكراسي وحاضنات بحثية في مجال ريادة الأعمال، وفيما يلي يستجلي الباحث بعضا من تلك الكيانات في الجامعات المختارة عينة لهذه الدراسة.

أولا: معهد الملك سلمان لريادة الأعمال بجامعة الملك سعود:

صدرت الموافقة بإنشاء المعهد في ١٤٢٩/١٢/٢٩هـ، وتتمثل رؤية المعهد في أن يكون: مركزاً إقليمياً متميز في صناعة الاقتصاد المعرفي ورعايته، لتحويل الأفكار الى حلول واقعية، تخدم التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل في المملكة. وتؤكد رسالة المعهد على: نشر ثقافة العمل الحر، واحتضان المشاريع الريادية وتقديم تدريب مميز، لتشجيع المبدعين والمبتكرين والمخترعين وتحويل افكارهم الى منتجات ذات قيمة في منظومة الاقتصاد المعرفي السعودي، إقليمياً وعالمياً توافقاً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويعمل المعهد على تحقيق مجموعة من الأهداف منها (جامعة الملك سعود، د.ت.):

١- المساهمة في بناء مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي من خلال التعليم التطبيقي المتوافق مع أهداف وخطط التنمية بالمملكة.

٢- بناء ثقافة ريادة الأعمال وتنمية قدرات العناصر الريادية لتمكينهم من إنشاء وإدارة المنشآت الصغيرة بنجاح.

٣- ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لتنمية الدافع إلى العمل الحر بالتعاون مع الجهات المختصة وذات العلاقة في المجتمع.

٤- تعزيز القدرات الريادية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة لإيجاد أفكار ريادية لمشاريع مستقبلية.

٥- توفير بيئة إيجابية لاحتضان الأفكار الإبداعية والأعمال الرائدة للطلاب والخريجين داخل الجامعة وخارجها.

٦- تقديم نماذج أولية شبه صناعية يساعد على الانتقال السلس للأفكار من البحوث الأساسية إلى تطوير المنتجات ودخولها الاسواق.

٧- تعزيز ونشر ثقافة الابتكار بين فئات المجتمع السعودي، وتحفيز المبدعين والمخترعين والاستثمار في ابتكاراتهم ومواهبهم بهدف تحويلها لمنتجات اقتصادية.

٨- تسويق الابتكارات والأفكار البحثية المتميزة داخلياً وخارجياً على النطاق الإقليمي.

ويقدم لمركز عددا من البرامج منها (جامعة الملك سعود، د.ت.):

١- **برنامج الريادة عن بعد:** وهو برنامج تدريبي متميز بحاضنات ومسرعات الأعمال في معهد ريادة الأعمال، ويعمل البرنامج على تزويد رواد ورائدات الأعمال المحتضنين بالمهارات العلمية والتدريبات التطبيقية والإرشاد المستمر للمشروعات الريادية حتى تكون قادرة على المنافسة والنجاح في إقتصاد السوق بعد التخرُّج من حاضنات ومسرعات الأعمال.

٢- **حملة اصنع وظيفتك:** وتأتي الحملة إيماناً من المعهد بأن الشباب السعودي مصدر مهم من مصادر التنمية الوطنية، وأهم الفئات الاجتماعية استيعاباً للمتغيرات التقنية وأكثرها قدرة على التعامل مع هذه المتغيرات التي تحيط به، وفي ظل تمادي ظاهرة البطالة بين خريجي الجامعات بسبب عدم وجود شواغر تتسع للخريجين حتى بين أعرق الجامعات العالمية.

٣- **برنامج حليف:** أنشئ برنامج حليف ليحقق توجه الجامعة الجاد نحو الشراكة المجتمعية والتحول نحو الاقتصاد المعرفي من خلال تجسير العلاقة بين الجامعة والمجتمع، والمساهمة في تمكين الجامعة من تحقيق الريادة عن طريق التفاعل بينها وبين مؤسسات المجتمع وتقديم نموذج متفرد لمزج الأطر العلمية الأكاديمية بالخبرات العملية وتشجيع الطلاب على التميز وإعدادهم لسوق العمل.

ثانيا: مركز دعم وتطوير الأعمال بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: وطبقا للموقع الإلكتروني للمركز فهو: مشروع وطني لتمكين الأعمال التجارية المبتكرة في المملكة العربية السعودية، ويركز في المقام الأول على دعم الأعمال التجارية الرائدة والمملوكة للسيدات، وتسويق نتائج البحوث الخاصة بالمبتكرات من خلال تزويدهم بمجموعة من الخدمات والتسهيلات لضمان نجاح مشاريعهم الواعدة، كما يتميز المركز بأنه مبني على أساس (المنظومة المتكاملة) كما يعمل بشكل أساسي كحلقة وصل بين الجامعة والصناع. وتمثلت رؤية المركز في: أن يكون المركز الرائد على مستوى المنطقة في تطوير

الأعمال التجارية النسائية المبتكرة وذات القيم المضافة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز اقتصاد المعرفة. أما رسالة المركز فهي: تعزيز عملية الانتقال في المملكة نحو الاقتصاد المعرفي من خلال تطوير أشكال جديدة من المشاريع والابتكارات والثروات وفرص العمل عن طريق تشجيع ودعم روح المبادرة والابتكار في المشاريع التجارية النسائية الناشئة المبتكرة. وللمركز عدد من الأهداف منها: تسويق نتائج البحوث والابتكارات، ودعم ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في المملكة، وتطوير مشاريع تجارية نسائية جديدة ومبتكرة، وإيجاد فرص عمل للفتيات ذات قيم مضافة تدعم الاقتصاد القومي، وتوفير فرص تسويق للأعمال التجارية النسائية الناشئة المبتكرة، وتوفير الدعم المالي واللوجستي بتكلفة معقولة، وتحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، د.ت).

ويقدم للمركز عددا من البرامج من أهمها:

- **برنامج دعم الابتكار**: وهو برنامج متخصص يهتم بتنمية ثقافة الابتكار، والفكر الريادي واقتصاديات المعرفة من خلال منظومة متكاملة من الأنشطة الهادفة إلى تطبيق مفهوم المجتمع المعرفي والتحول نحو التعليم التطبيقي المنتج . ويقدم برنامج دعم الابتكار وريادة الأعمال أنشطته من خلال برنامجين فرعيين هما:

- **برنامج التوعية بثقافة الابتكار وريادة الأعمال**: يتم ذلك عن طريق سلسلة متواصلة من الأنشطة والفعاليات والمشاريع المصممة خصيصاً

لرفع الوعي بالآثار المترتبة على الابتكار وريادة الأعمال سواء على مستوى الفرد، أو المجتمع، أو الاقتصاد بشكل عام .

- **برامج تطوير قدرات رائدات الأعمال:** وهي عبارة عن برامج بناء القدرات وتعزيز المهارات للمبتكرات ورائدات الأعمال، من أمثلتها: أكاديمية الابتكار، ورش عمل دورية في مجالات إدارة الأعمال الريادية، رائد العمل المقيم، والطاولة المستديرة لرائدات الأعمال .

• **برنامج الرعاية:** ويهدف برنامج الرعاية إلى مساندة صاحبات المشاريع التجارية الناشئة المبتكرة وتطوير ونمو أعمالهن خلال السنوات الأولى من بداية المشروع والتي عادة ما تمر بمعدلات فشل عالية، من خلال حزمة من التسهيلات والخدمات، كما يقوم برنامج الرعاية بتقديم خدمات تطوير المشروع، ووصله بالأسواق المستهدفة، ويقدم برنامج الرعاية خدمات وتسهيلات من خلال أربع برامج فرعية هي:

- **برنامج المسرع:** وهو برنامج يُقام لمدة ثلاثة أشهر متصلة يشحذ الأفكار التقنية للحصول على: ابتكار منتج قابل للتطبيق للحصول على ربح فوري، وبناء نموذج العمل، وتطبيق العمل، والتواصل مع العملاء والمستثمرين .

- **برنامج تطوير العمل الحر:** ويهدف إلى تعزيز وتوفير الدعم للمبادرات الفردية لإنشاء أعمال حرة ومشروعات صغيرة، ويخدم البرنامج المهنيات والحرفيات ذوات الخبرة الراغبات في إنشاء أعمال حرة.

- **برنامج التسويق للأبحاث التطبيقية والابتكارات:** ويهدف إلى تعزيز ونشر ثقافة الابتكار وتحفيز المبدعات والاستثمار في ابتكاراتهن، وكذلك توفير فرص عمل جديدة للمبتكرات ونقل الابتكارات الواعدة من الجامعة إلى المؤسسات الصناعية.
- **برنامج الاحتضان:** وهو برنامج مصمم ليجمع بين مزيج من الخدمات الأعمال التطويرية وتسهيلات البنية التحتية للمشاريع الرائدة خلال فترة زمنية معينة. يشمل برنامج الاحتضان عددا من القطاعات منها: **حاضنة الاعمال التقنية، وحاضنة الإعاشة الذكية، وحاضنة الصناعات الخفيفة.**

ثالثا: مركز خدمات التوظيف وريادة الأعمال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: بادرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى إنشاء مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية بها (Center for Business Career and Entrepreneurship -CBCE-)، حيث يعتبر من وحدات الجامعة الحديثة والتي تمت الموافقة الكريمة لنائب رئيس مجلس الوزراء على إنشاء المركز بالتوجيه البرقي الكريم رقم ٤٤٦/م ب وتاريخ ١٤٣٢/١/٢١هـ، ويسعى مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى ترويج ثقافة الأعمال الريادية لدى طلاب وطالبات الجامعة من خلال توفير الآليات والتوجهات والسبل التي تمكن الطالب والطالبة من تحديد الموارد والفرص إضافة إلى قدراته الذاتية، والعمل على استثمارها وتحويلها إلى مكاسب تنموية اقتصادية واقعية من

خلال تحويلها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، مما يسهم بقوة في تحديث اقتصاد الوطن، كما يسعى لمركز إلى تعزيز مبدأ الشراكة مع القطاعين العام والخاص لتوفير الفرص الوظيفية لخريجي الجامعة والإسهام بتهيئة طلاب وطالبات الجامعة على اختلاف تخصصاتهم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل قبل التخرج، ومتابعتهم بعد التخرج بما يضمن انتقالهم بسلاسة من مقاعد الدراسة إلى الأعمال الوظيفية، إضافة إلى تقوية روابطها مع أهم المستفيدين من خدماتها التعليمية، والحصول على التغذية الراجعة مباشرة من سوق العمل عن مستوى مخرجاتها، والمساهمة في تطوير إستراتيجية التعليم بالجامعة بما يعزز من تميز مخرجاتها ومناسبتها لحاجات سوق العمل المتغيرة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.).

وقدم المركز عددا من الفعاليات والأنشطة منها: الاحتفال بالأسبوع العالمي لريلدة الأعمال، ومسابقة جامعة الإمام لريادة الأعمال، والتي أستهدفت أصحاب المشاريع الريادية القائمة لأبناء الجامعة، وعرض تجارب لقصص ملهمة وقصص نجاح، بالإضافة إلى عدد من المحاضرات وورش العمل يشارك في تقديمها عددا من الجهات ذات الإختصاص من خارج الجامعة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. ت.).

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أنه بالرغم من مجهودات وأنشطة هذه المراكز والمعاهد في دعم الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، إلا أن هذه الأنشطة والمجهودات تحتاج إلى مزيد من الدعم والاهتمام والتنويع، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية معززة لذلك حيث أشار ٥٧,٥٪ من أفراد العينة أنهم

لا يعلمون بوجود مراكز أو معاهد أو كيانات لريادة الأعمال في جامعاتهم التي استقى الباحث منها عينة دراسته، في مقابل ٦,٤٪ جزموا بعدم وجود مثل هذه المعاهد والمراكز في جامعاتهم رغم وجودها كما تم عرضه آنفا، في حين أشار ٣٦,١٪ بمعرفتهم بذلك، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

استجابات العينة تبعا لمعرفتهم بوجود مراكز أومعاهد أوكيانات لريادة الأعمال في جامعاتهم

هل في جامعتك مركز أو كرسي بحثي أو أي كيان لريادة الأعمال؟	نعم	174	36.1
	لا	31	6.4
	لا أعلم	277	57.5
الإجمالي		٤٨٢	100.0

الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها وتفسيرها):

تستعرض الدراسة فيما يلي الجزء الميداني، وسوف يتم عرض الإجراءات المنهجية التي اتبعت في الدراسة الميدانية:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

- **بناء أداة الدراسة:**

في ضوء ما تم مراجعته من أدبيات ذات علاقة بموضوع الدراسة، وكذلك طبيعة الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة

على أسئلتها الأربعة الأول. وتكونت الاستبانة من جزأين؛ الأول: البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة، بينما تضمن الثاني محاور الدراسة الثلاثة، وهي: المحور الأول: واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، و المحور الثاني: معوقات قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال، و المحور الثالث: سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

- **تقنين الاستبانة: وتم ذلك من خلال ما يلي:**

أ- صدق الاستبانة: وللتعرف على صدق الاستبانة تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- **الصدق الظاهري:** وتم التحقق منه عن طريق عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم الأخذ بما جاء في ملحوظات المحكمين.
- **الصدق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ودللت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجملة، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لمحاور الاستبانة الثلاثة(ن=٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول		١٣	٠,٨٤٣ **	٩	٠.٤٤٥ **	٩	٠,٦٠٩ **
١	٠,٤١٢ **	١٤	٠.٧٩٠ **	١٠	٠.٤٤٩ **	١٠	٠.٤٧٣ **
٢	٠.٤٣٠ **	١٥	٠,٨٣٥ **	١١	٠,٧٣٧ **	١١	٠.٨٠٣ **
٣	٠.٧٥٥ **	١٦	٠,٨٧٩ **	١٢	٠,٦١٩ **	١٢	٠.٤٩٩ **
٤	٠,٦٩٢ **	**المحور الثاني**		**المحور الثالث**		١٣	٠,٨٤١ **
٥	٠,٧٢٦ **	١	٠.٧١٦ **	١	٠.٦٦٧ **	١٤	٠.٦٦٠ **
٦	٠,٧٨٨ **	٢	٠.٣٢٢ *	٢	٠.٨١٥ **	١٥	٠.٧٣٢ **
٧	٠,٨٣٢ **	٣	٠.٥٢٩ **	٣	٠,٧٦٢ **	١٦	٠.٧٣٢ **
٨	٠,٨٤١ **	٤	٠.٦٧٩ **	٤	٠,٨١٥ **	١٧	٠.٧١٩ **
٩	٠.٨٥٨ **	٥	٠,٧٠١ **	٥	٠,٨٥٤ **	١٨	٠.٧٨٠ **
١٠	٠,٨٢٤ **	٦	٠.٧٥٠ **	٦	٠,٧١٤ **	** دال عند مستوى ٠,٠١	
١١	٠,٨٦٠ **	٧	٠.٥٧٨ **	٧	٠,٨٢٤ **	* دال عند مستوى ٠,٠٥	
١٢	٠,٨٨٧ **	٨	٠.٥٩٩ **	٨	٠,٨٣٣ **		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين العبارات والإجمالي للمحاور الثلاثة عالية يمكن التعويل عليها في الاستدلال على صدق العبارات.

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية والإجمالي للاستبانة (ن=٥٠)

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال	٠,٦٣٨ **
المحور الثاني: معوقات قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال	٠.٦١٣ **
المحور الثالث: سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال	٠.٦١٤ **

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين المحاور الفرعية والاستبانة مجملة تراوحت من ٠,٦١٣ إلى ٠,٦٣٨ وكان للمحور الأول أعلى القيم لمعامل الارتباط حيث بلغ ٠,٦٣٨، تلاه في الترتيب المحور الثالث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦١٤، في حين جاء المحور الثاني في الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦١٣، وهي معاملات عالية يمكن التعويل عليها في الاستدلال على صدق الاستبانة.

ب- الثبات: دللت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما وضحتها نتائج معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن=٥٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا لكرونباخ
المحور الأول: واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال	١٦	٠,٩٥٤
المحور الثاني: معوقات قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال	١٢	٠,٨٣٥
المحور الثالث: سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال	١٨	٠,٩٤٦
الإجمالي	٤٦	٠,٩٠٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات للمحاور الفرعية كانت ٠,٩٥٤ للمحور الأول، و٠,٨٣٥ للمحور الثاني، و٠,٩٤٦ للمحور

الثالث، في حين كان معامل الثبات للاستبانة مجملة ٠,٩٠٧، وهي جميعها معاملات عالية يمكن التعويل عليها في الاستدلال على ثبات الاستبانة محملة ومحاورها الفرعية الثلاثة.

وبعد ذلك تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم: ١) وتجهيزها للتطبيق على عينة الدراسة من طلاب الجامعات المختارة من الجامعات السعودية.

- **التوزيع الديموجرافي لعينة الدراسة المتغيرات:**

طبقت الاستبانة على عينة قوامها (٤٨٢) من طلاب وطالبات الدراسات الجامعات الأربعة موضع الدراسة وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والسبب في اختيار هذه الجامعات هو ريادتها في الاهتمام بريادة الأعمال من خلال إنشاء معاهد ومراكز تقدم نماذج متميزة من الأنشطة والبرامج والفعاليات في مجال ريادة الأعمال، وقد تم اختيار العينة بأسلوب العينة التراكمية Snowball sample وذلك لاتساع نطاق المجتمع الأصل للدراسة، وتسمى أيضا بطريقة السلسلة Chain Method للوصول للمبحوثين، وهي فعالة وقليلة الكلفة المادية خاصة مع العينات التي يصعب الحصول عليها، أو التواصل معها (Naderifar, Goli & Ghaljaie, 2017). واعتمد الباحث في التطبيق على نسخة إلكترونية من الاستبانة طبقت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والزملاء والزميلات بالجامعات موضع الدراسة؛ حيث طلب منهم ومن المستجيبين تمرير الاستبانة لدوائرهم الأكاديمية وزملائهم في الدراسة بوسائل التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الطلاب ونسبها المئوية تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٥)

توزيع العينة ونسبها المئوية تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
الجامعة	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	292	60.6
	الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	106	22.0
	الملك سعود	84	17.4
المستجيب (النوع)	طالب	183	38.0
	طالبة	299	62.0
طبيعة التخصص	نظري/أدبي	369	76.6
	عملي/تطبيقي	113	23.4
البرنامج الدراسي	بكالوريوس	365	75.7
	دراسات عليا	117	24.3
المشاركة في فعاليات ريادة الأعمال	نعم	88	18.3
	لا	394	81.7
إلى أي مدى تصنف نفسك بأنك رائد أعمال؟	بدرجة كبيرة	31	6.4
	بدرجة متوسطة	144	29.9
	بدرجة ضعيفة	53	11.0
	لست برائد أعمال	254	52.7
إجمالي العينة		482	100.0

ثانيا: نتائج الدراسة: ويتم عرضها وفقا لترتيب أسئلة الدراسة بعد استعراض نتائج الاستبانة مجملة أولا.

نتائج الاستبانة مجملة:

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى موافقتهم على العبارات الواردة في الاستبانة مجملة، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات الاستبانة مجملة (٣,٦٧)، وهي تقع في فئة الاستجابة "موافق"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة مجملة

عدد العبارات		غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
٤٦	ك	877	2987	5386	6295	6627	3.67	0.54
	%	4.0	13.5	24.3	28.4	29.9		

وفيما يتعلق بالنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة مجملة فبلغت النسبة المئوية للاستجابتين اللتين تعبران عن الموافقة "موافق وموافق بشدة " ٥٨,٣٪ في مقابل ١٧,٥٪ للاستجابتين اللتين تعبران عن عدم الموافقة "غير موافق وغير موافق بشدة" بينما بلغت النسبة للاستجابة "محايد" ٢٤,٣٪، والشكل التالي يوضح ذلك.

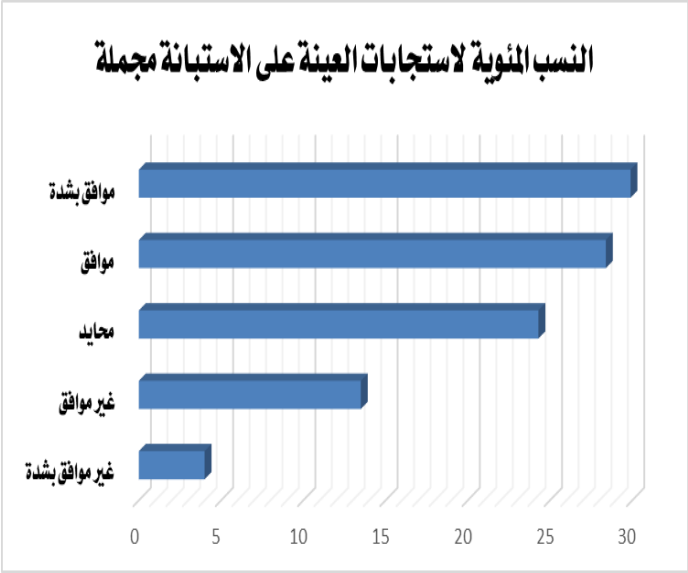

شكل رقم (٢): النسب المؤية لاستجابة العينة على الاستبانة مجملة

- **إجابة السؤال الأول: ما واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم؟**

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى موافقتهم على العبارات الواردة في محور واقع دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم على عبارات المحور الأول (٣,٢٧)، وتقع في فئة الاستجابة "محايد". وتجدر الإشارة إلى أن العبارات الستة أرقام (١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٦) وقعت درجات متوسطاتها في فئة الاستجابة "موافق" في حين وقعت باقي عبارات المحور في فئة الاستجابة "محايد".

وفيما يتعلق بترتيب العبارات الواردة في المحور فجاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (**ريادة الأعمال متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها**) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٤) درجة، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (**تبرز الأهداف الاستراتيجية للجامعة ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسات التعليمية**) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٠) درجة، بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (**توفر الجامعة برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال**) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٩) درجة.

وكانت أقل عبارات المحور العبارة رقم (٥) والتي تنص على (**يتناول أعضاء هيئة التدريس موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات**) في الترتيب السادس عشر والأخير بمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٣) درجة، وجاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (**تدعم الجامعة المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا**) في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٤) درجة، وجاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (**تقيم الجامعة مسابقات بحثية بين الطلاب عن ريادة الأعمال**) في الترتيب الرابع عشر، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٩) درجة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

	العبارات		غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ريادة الأعمال متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها.	ك	11	45	155	166	105	3.64	1.00	1
		%	2.3	9.3	32.2	34.4	21.8			
2	تبرز الأهداف الاستراتيجية للجامعة ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسات التعليمية.	ك	12	52	138	193	87	3.60	0.98	2
		%	2.5	10.8	28.6	40.0	18.0			
3	توفر الجامعة برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال.	ك	25	69	136	147	105	3.49	1.13	3
		%	5.2	14.3	28.2	30.5	21.8			
8	تقيم الجامعة ندوات ومؤتمرات وورش عمل عن ريادة الأعمال.	ك	19	86	132	140	105	3.47	1.13	4
		%	3.9	17.8	27.4	29.0	21.8			
9	تتضمن الأنشطة الطلابية بالجامعة فعاليات عن ريادة الأعمال.	ك	17	90	144	143	88	3.40	1.09	5
		%	3.5	18.7	29.9	29.7	18.3			
16	تدعم الجامعة المشروعات الريادية للطلاب والطالبات معنويا.	ك	31	78	140	132	101	3.40	1.17	6
		%	6.4	16.2	29.0	27.4	21.0			
7	تدعم الجامعة الأنشطة البحثية المتعلقة بريادة الأعمال.	ك	23	91	148	130	90	3.36	1.13	7
		%	4.8	18.9	30.7	27.0	18.7			
14	تعمل الجامعة على توفير التواصل بين المبدعين من طلابها وطالباتها وبين مموِّلي المشروعات الصغيرة.	ك	39	121	117	117	88	3.20	1.23	8
		%	8.1	25.1	24.3	24.3	18.3			
6	تهتم تكليفات أعضاء هيئة التدريس للطلاب والطالبات بما يعزز ثقافة ريادة الأعمال لديهم.	ك	41	113	134	122	72	3.15	1.19	9
		%	8.5	23.4	27.8	25.3	14.9			
10	توجد في الجامعة ملصقات وإعلانات توعوية عن ريادة الأعمال.	ك	33	133	129	108	79	3.14	1.19	10
		%	6.8	27.6	26.8	22.4	16.4			
12	تعمل الجامعة على إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع وبين الطلاب والطالبات لتوريث الخبرات.	ك	42	123	130	101	86	3.14	1.23	11
		%	8.7	25.5	27.0	21.0	17.8			
13	تعمل الجامعة على إقامة منتديات ولقاءات طلابية لتبادل الخبرات حول ريادة الأعمال.	ك	44	119	129	113	77	3.12	1.21	12
		%	9.1	24.7	26.8	23.4	16.0			
4	تتضمن المقررات الدراسية موضوعات عن ريادة الأعمال.	ك	43	118	129	126	66	3.11	1.18	13
		%	8.9	24.5	26.8	26.1	13.7			
11	تقيم الجامعة مسابقات بحثية بين الطلاب عن ريادة الأعمال.	ك	33	130	143	114	62	3.09	1.14	14
		%	6.8	27.0	29.7	23.7	12.9			
15	تدعم الجامعة المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا.	ك	58	132	113	89	90	3.04	1.30	15
		%	12.0	27.4	23.4	18.5	18.7			
5	يتناول أعضاء هيئة التدريس موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات.	ك	37	131	144	122	48	3.03	1.11	16
		%	7.7	27.2	29.9	25.3	10.0			
	الإجمالي	ك	508	1631	2161	2063	1349	3.27	0.88	
		%	6.6	21.1	28.0	26.8	17.5			

وفيما يتعلق بالنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول فبلغت النسبة المئوية للاستجابتين اللتين تعبران عن الموافقة "موافق وموافق بشدة " ٤٤,٣٪ في مقابل ٢٧,٧٪ للاستجابتين اللتين تعبران عن عدم الموافقة "غير موافق وغير موافق بشدة" بينما بلغت النسبة للاستجابة "محايد" ٢٨٪، والشكل التالي يوضح ذلك.

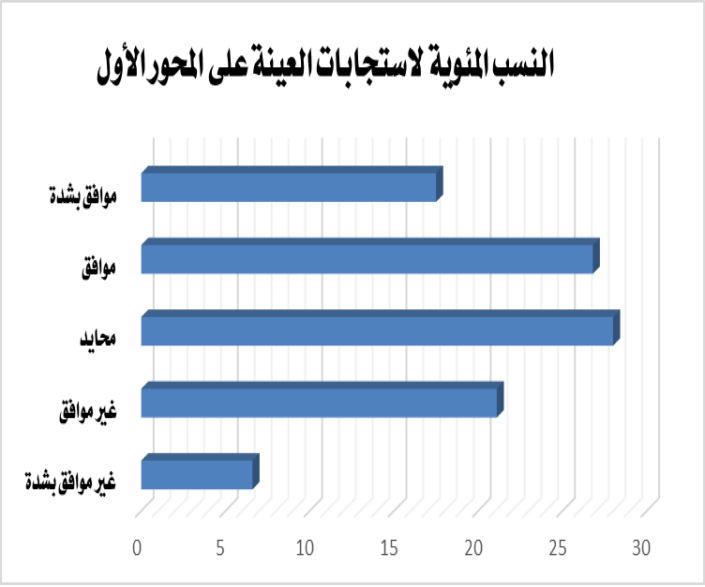

شكل رقم (٣): النسب المؤية لاستجابة العينة على المحور الأول

- **إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم ؟**

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى موافقتهم على العبارات الواردة في محور المعوقات التي قد تؤثر في قيام الجامعات السعودية بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم، حيث بلغ

متوسط درجات استجاباتهم على عبارات المحور الثاني (٣,٦٦)، وتقع في فئة الاستجابة "موافق". وتجدر الإشارة إلى أن عبارات المحور جميعها وقعت درجات متوسطاتها في فئة الاستجابة "موافق" في حين وقعت العبارتان (٦، ١) في فئة الاستجابة "محايد".

وفيما يتعلق بترتيب العبارات الواردة في المحور فجاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (**انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب والطالبات**) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٤) درجة، و جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (**ضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة**) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٦) درجة، بينما جاءت العبارة رقم (١١) والتي تنص على (**ضعف روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات**) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٤) درجة، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (**ضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية لدى الطلاب والطالبات**) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٢) درجة.

وكانت أقل عبارات المحور العبارة رقم (١) والتي تنص على (**ضعف قناعة الطلاب والطالبات بريادة الأعمال**) في الترتيب الثاني عشر والأخير بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٣) درجة، وجاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (**ضعف التقبل المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال من الطلاب والطالبات**) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٩) درجة، وجاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (**ضعف ثقة الطلاب والطالبات**

بقدراتهم ومهاراتهم) في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٢) درجة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

	العبارات		غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
2	انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب والطالبات.	ك	20	49	83	117	213	3.94	1.18	1
		%	4.1	10.2	17.2	24.3	44.2			
10	ضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة.	ك	13	50	118	161	140	3.76	1.07	2
		%	2.7	10.4	24.5	33.4	29.0			
11	ضعف روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.	ك	9	49	133	157	134	3.74	1.03	3
		%	1.9	10.2	27.6	32.6	27.8			
8	ضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية لدى الطلاب والطالبات.	ك	9	63	125	142	143	3.72	1.08	4
		%	1.9	13.1	25.9	29.5	29.7			
4	تقليدية الأنشطة الطلابية بما لا يعزز ثقافة لدى الطلاب والطالبات.	ك	6	62	146	136	132	3.68	1.05	5
		%	1.2	12.9	30.3	28.2	27.4			
3	طبيعة التخصص الجامعي لا تدعم ثقافة ريادة الأعمال.	ك	21	68	114	144	135	3.63	1.16	6
		%	4.4	14.1	23.7	29.9	28.0			
9	ندرة وجود متخصصين في ريادة الأعمال بالجامعة.	ك	14	67	128	149	124	3.63	1.10	7
		%	2.9	13.9	26.6	30.9	25.7			
7	**ضعف التغطية الإعلامية الجامعية (صحيفة الجامعة – حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي.....) لفعاليات ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.**	ك	17	71	127	128	139	3.62	1.15	8
		%	3.5	14.7	26.3	26.6	28.8			
5	ضعف التحفيز المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال من الطلاب والطالبات.	ك	15	68	136	142	121	3.59	1.10	9
		%	3.1	14.1	28.2	29.5	25.1			
12	ضعف ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم.	ك	27	66	136	134	119	3.52	1.16	10
		%	5.6	13.7	28.2	27.8	24.7			
6	ضعف التقبل المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال من الطلاب والطالبات.	ك	38	101	121	129	93	3.29	1.22	11
		%	7.9	21.0	25.1	26.8	19.3			
1	ضعف قناعة الطلاب والطالبات بريادة الأعمال.	ك	35	114	148	123	62	3.13	1.13	12
		%	7.3	23.7	30.7	25.5	12.9			
	الإجمالي	ك	224	828	1515	1662	1555	3.60	0.71	
		%	3.9	14.3	26.2	28.7	26.9			

وفيما يتعلق بالنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثاني فبلغت النسبة المئوية للاستجابتين اللتين تعبران عن الموافقة "موافق وموافق بشدة " ٥٥,٦٪ في مقابل ١٨,٢٪ للاستجابتين اللتين تعبران عن عدم الموافقة "غير موافق وغير موافق بشدة" بينما بلغت النسبة للاستجابة "محايد" ٢٦,٢٪، والشكل التالي يوضح ذلك.

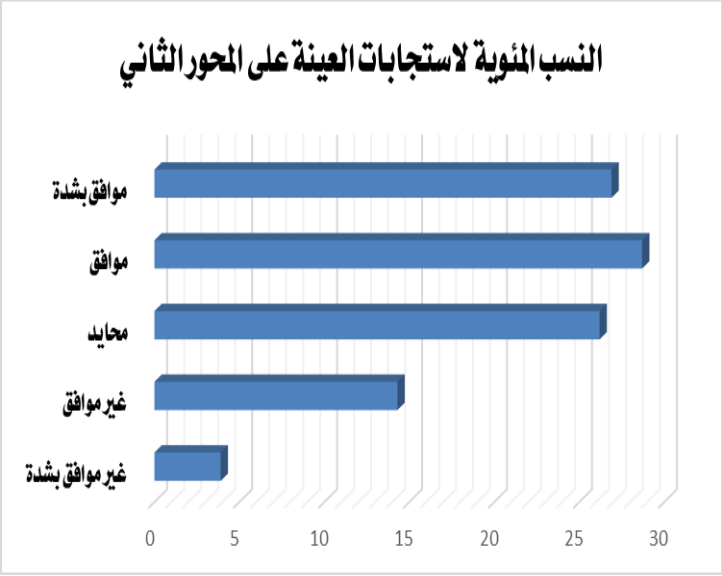

شكل رقم (٤): النسب المؤية لاستجابة العينة على المحور الثاني

- **إجابة السؤال الثالث: ما سبل تعزيز دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم؟**

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة إلى موافقتهم على العبارات الواردة في محور سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وطالباتها من وجهة نظرهم، حيث بلغ متوسط درجات

استجاباتهم على عبارات المحور الثالث (٤,٠٦)، وتقع في فئة الاستجابة "موافق". وتجدر الإشارة إلى أن العبارتان أرقام (٧، ١٨) وقعت درجات متوسطاتها في فئة الاستجابة "موافق بشدة" في حين وقعت باقي عبارات المحور في فئة الاستجابة "موافق".

وفيما يتعلق بترتيب العبارات الواردة في المحور فجاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (**تعزيز ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم**) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٦) درجة، وجاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (**دعم المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا ومعنويا**) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٢) درجة، بينما جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (**توفير برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال**) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٩) درجة.

وكانت أقل عبارات المحور العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (**تركيز تكليفات المقررات الدراسية على أنشطة تعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات**) في الترتيب الثاني عشر والأخير بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧١) درجة، وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (**استحداث مقرر عن ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الجامعية**) في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٢) درجة، وجاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (**الاهتمام بالملصقات التوعوية عن ريادة الأعمال**) في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٠) درجة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

	العبارات		غ موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
7	تعزيز ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم.	ك	7	15	78	127	255	4.26	0.94	1
		%	1.5	3.1	16.2	26.3	52.9			
18	دعم المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا ومعنويا.	ك	10	20	77	120	255	4.22	1.00	2
		%	2.1	4.1	16.0	24.9	52.9			
8	توفير برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال.	ك	4	26	85	127	240	4.19	0.96	3
		%	0.8	5.4	17.6	26.3	49.8			
4	تعزيز التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الريادية للطلاب والطالبات.	ك	5	23	84	134	236	4.19	0.96	4
		%	1.0	4.8	17.4	27.8	49.0			
1	تطوير الأنشطة الطلابية بما يعزز ثقافة لدى الطلاب والطالبات.	ك	9	18	75	159	221	4.17	0.95	5
		%	1.9	3.7	15.6	33.0	45.9			
3	**الاهتمام بالتغطية الإعلامية الجامعية (صحيفة الجامعة – حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي.....) لفعاليات ومناشط ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.**	ك	6	24	80	148	224	4.16	0.96	6
		%	1.2	5.0	16.6	30.7	46.5			
2	التحفيز المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال من الطلاب والطالبات.	ك	6	19	87	155	215	4.15	0.94	7
		%	1.2	3.9	18.0	32.2	44.6			
5	الاهتمام بالتسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة.	ك	5	31	85	143	218	4.12	0.98	8
		%	1.0	6.4	17.6	29.7	45.2			
13	إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع وبين الطلاب والطالبات لتوريث الخبرات.	ك	6	27	89	145	215	4.11	0.98	9
		%	1.2	5.6	18.5	30.1	44.6			
17	توفير الدعم اللازم للأنشطة البحثية المتعلقة بريادة الأعمال.	ك	5	27	85	165	200	4.10	0.95	10
		%	1.0	5.6	17.6	34.2	41.5			
15	إقامة ندوات ومؤتمرات وورش عمل عن ريادة الأعمال.	ك	5	30	85	162	200	4.08	0.96	11
		%	1.0	6.2	17.6	33.6	41.5			
6	تعزيز روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.	ك	10	31	89	142	210	4.06	1.03	12
		%	2.1	6.4	18.5	29.5	43.6			
11	تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتناول موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات.	ك	4	43	104	138	193	3.98	1.02	13
		%	0.8	8.9	21.6	28.6	40.0			
14	إقامة مسابقات بحثية وثقافية عن ريادة الأعمال.	ك	10	28	111	157	176	3.96	1.01	14
		%	2.1	5.8	23.0	32.6	36.5			
9	تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن ريادة الأعمال.	ك	11	36	123	131	181	3.90	1.06	15
		%	2.3	7.5	25.5	27.2	37.6			
16	الاهتمام بالملصقات التوعوية عن ريادة الأعمال.	ك	7	43	111	151	170	3.90	1.03	16
		%	1.5	8.9	23.0	31.3	35.3			
10	استحداث مقرر عن ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الجامعية.	ك	18	42	122	129	171	3.82	1.12	١٧
		%	3.7	8.7	25.3	26.8	35.5			
12	تركيز تكليفات المقررات الدراسية على أنشطة تعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.	ك	17	45	140	137	143	3.71	1.09	١٨
		%	3.5	9.3	29.0	28.4	29.7			
	الإجمالي	ك	145	**528**	**1710**	**2570**	3723	4.06	0.74	
		%	1.7	6.1	19.7	29.6	42.9			

وفيما يتعلق بالنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الثالث فبلغت النسبة المئوية للاستجابتين اللتين تعبران عن الموافقة "موافق وموافق بشدة " ٧٢,٥٪ في مقابل ٧,٨٪ للاستجابتين اللتين تعبران عن عدم الموافقة "غير موافق وغير موافق بشدة" بينما بلغت النسبة للاستجابة "محايد" ١٩,٧٪، والشكل التالي يوضح ذلك.

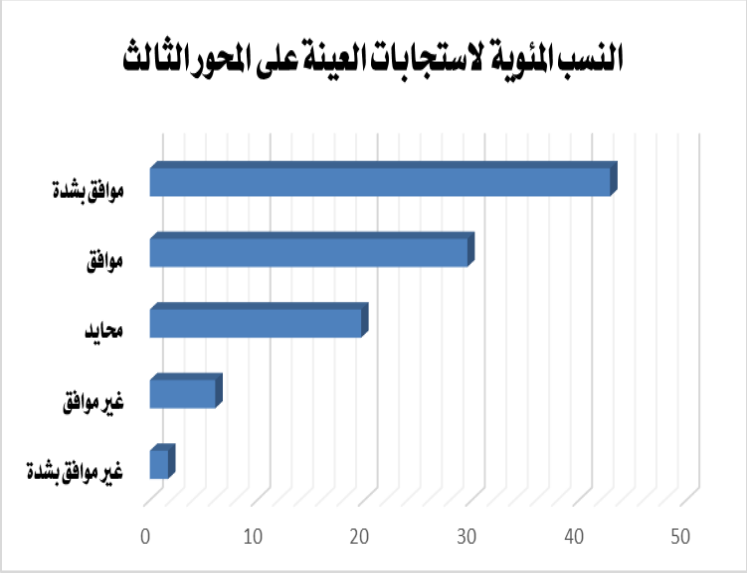

شكل رقم (٥): النسب المؤية لاستجابة العينة على المحور الثالث

- **إجابة السؤال الرابع:** هل تختلف استجابات أفراد العينة حيال الواقع والمعوقات وسبل التعزيز حسب متغيرات: الجامعة، والمستجيب، والبرنامج

الدراسي (بكالوريوس/دراسات عليا)، طبيعة التخصص (نظري/أدبي أو عملي/تطبيقي) والمشاركة في فعاليات ريادة الأعمال؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الدراسة تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على الفروق حسب متغير التخصص، واختبار (ت) T-Test للتعرف على الفروق حسب باقي المتغيرات، وفيما يلي تفصيل ذلك.

- **أولا: الفروق حسب متغير الجامعة:** أشارت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لاستجابات أفراد العينة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المحاورها الفرعية الثلاثة، فكانت للمحور الأول (ف=3.833، درجة الحرية=٢، ومستوى الدلالة= ٠,٠٢٢)، وللمحور الثاني (ف=10.385، درجة الحرية=٢، ومستوى الدلالة=٠,٠٠٠)، وللمحور الثالث (ف=4.609، درجة الحرية=٢، ومستوى الدلالة= ٠,٠١٠)، في حين لم توجد فروق دالة في الاستجابات على الاستبانة مجملة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق في استجابات العينة حسب متغير الجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	1500,7	2	750,4	3,833	,022 دالة
	داخل المجموعات	93765,5	479	195,8		
	الإجمالي	95266,2	481			
المحور الثاني	بين المجموعات	1462,6	2	731,3	10,385	,000 دالة
	داخل المجموعات	33730,5	479	70,4		
	الإجمالي	35193,1	481			
المحور الثالث	بين المجموعات	1590,3	2	795,1	4,609	,010 دالة
	داخل المجموعات	82630,4	479	172,5		
	الإجمالي	84220,7	481			
الإجمالي	بين المجموعات	1224,5	2	612,2	,996	,370 غير دالة
	داخل المجموعات	294352,3	479	614,5		
	الإجمالي	295576,7	481			

وللتعرف على اتجاه الفروق تم عمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار LSD وأشارت النتائج إلى أن الفروق في المحور الأول كانت في اتجاه طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والمحور الثاني في اتجاه طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمحور الثالث في اتجاه طلاب جامعة الملك سعود، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في استجابات العينة على المحور الثاني حسب متغير الجامعة

فئات المتغير		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
		متوسط الفروق		
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	-4.22467*	4.29368*	1.10623
	الملك سعود	.14954	.49853	-4.34817*
الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	4.22467*	-4.29368*	-1.10623
	الملك سعود	4.37421*	-3.79515*	-5.45440*
الملك سعود	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	-.14954	-.49853	4.34817*
	الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	-4.37421*	3.79515*	5.45440*

ثانيا: الفروق حسب متغير المستجيب (النوع): أشارت نتائج اختبار (ت) T-Test لاستجابات أفراد العينة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم على المحور الثالث، في حين وجدت فروق في استجاباتهم على المحور الأول حيث بلغت قيمة ت (17.209) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وعلى المحور الثاني حيث بلغت قيمة ت (4.582) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وعلى الاستبانة مجملة حيث بلغت قيمة ت (7.905) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) وكانت جميع الفروق في اتجاه الطلاب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (ت) T-test الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير المستجيب (النوع)

	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	طالب	183	53.70	15.97	٤٨٠	17.209	0.٠٠٠ دالة
	طالبة	299	51.58	12.74			
الثاني	طالب	183	44.77	9.09	٤٨٠	4.582	0.٠٣٣ دالة
	طالبة	299	42.32	8.08			
الثالث	طالب	183	73.21	13.66	٤٨٠	.035	0.٨٥٢ غير دالة
	طالبة	299	73.00	12.99			
الإجمالي	طالب	183	171.68	28.62	٤٨٠	7.905	0.٠٠٥ دالة
	طالبة	299	166.91	21.97			

- **ثالثا: الفروق حسب متغير طبيعة التخصص:** أشارت نتائج اختبار (ت) T-Test لاستجابات أفراد العينة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم على الاستبانة مجملة ومحوريها الفرعيين الثاني والثالث، في حين وجدت فروق في استجاباتهم على المحور الأول حيث بلغت قيمة ت (5.206) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وكانت الفروق في اتجاه فئة التهصص العملي/التطبيقي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار (ت) T-test الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير طبيعة التخصص

	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	نظري/أدبي	369	51.4	14.5	٤٨٠	5.206	0.٠٢٣ دالة
	عملي/تطبيقي	113	55.6	12.3			
الثاني	نظري/أدبي	369	43.6	8.6	٤٨٠	.062	٠,٨٠٤٠ غير دالة
	عملي/تطبيقي	113	42.0	8.5			
الثالث	نظري/أدبي	369	73.3	13.4	٤٨٠	1.658	0.١٩٨ غير دالة
	عملي/تطبيقي	113	72.4	12.5			
الإجمالي	نظري/أدبي	369	168.3	25.6	٤٨٠	2.071	0.١٥١ غير دالة
	عملي/تطبيقي	113	170.0	22.1			

- **رابعا: الفروق حسب متغير البرنامج الدراسي:** أشارت نتائج اختبار (ت) T-Test لاستجابات أفراد العينة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم على المحور الأول، في حين وجدت فروق في

استجاباتهم على المحور الثاني حيث بلغت قيمة ت (4.155) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وعلى المحور الثالث حيث بلغت قيمة ت (12.137) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، وعلى الاستبانة مجملة حيث بلغت قيمة ت (12.600) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وكانت جميع الفروق في اتجاه طلاب وطالبات الدراسات العليا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار (ت) T-test الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير البرنامج الدراسي

	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	بكالوريوس	365	54.83	13.81	٤٨٠	3.738	0.٠٥٤ غير دالة
	دراسات عليا	117	44.77	12.07			
الثاني	بكالوريوس	365	42.43	8.78	٤٨٠	4.155	٠,٠٤٢ دالة
	دراسات عليا	117	45.83	7.25			
الثالث	بكالوريوس	365	71.10	13.42	٤٨٠	12.137	٠,٠٠١ دالة
	دراسات عليا	117	79.28	10.46			
الإجمالي	بكالوريوس	365	168.35	26.44	٤٨٠	12.600	٠,٠٠٠ دالة
	دراسات عليا	117	170.0	22.1			

- **خامسا: الفروق حسب متغير المشاركة في فعاليات ريادة الأعمال:**

أشارت نتائج اختبار (ت) T-Test لاستجابات أفراد العينة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم حسب متغير المشاركة في فعاليات ريادة الأعمال وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية

الثلاثة؛ الأمر الذي يدل على مستوى عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (ت) T-test الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير المشاركة في فعاليات ريادة الأعمال

	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	نعم	88	55.47	14.14	٤٨٠	.044	.835 غير دالة
	لا	394	51.70	13.98			
الثاني	نعم	88	44.20	8.92	٤٨٠	.202	.653 غير دالة
	لا	394	43.04	8.47			
الثالث	نعم	88	74.70	14.83	٤٨٠	2.560	.110 غير دالة
	لا	394	72.72	12.84			
الإجمالي	نعم	88	174.38	26.95	٤٨٠	.010	.921 غير دالة
	لا	394	167.46	24.14			

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى أن واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة. وكانت أهم عبارات المحور: ريادة

الأعمال متضمنة في رؤية الجامعة ورسالتها، وتبرز الأهداف الاستراتيجية للجامعة ريادة الأعمال كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسات التعليمية، وتقيم الجامعة ندوات ومؤتمرات و ورش عمل عن ريادة الأعمال. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة خالد والمليجي وعبدالله (٢٠١٧) من ضعف توفير الجامعة بيئة تربوية داعمة لثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الطلبة، ونقص المصادر والتجهيزات المتاحة بالجامعة للمساعدة على الرقي بمستوى الأفكار الريادية لدى الطلبة، وكذلك ضعف دمج التعليم لريادة الأعمال في المقررات الدراسية، ونقص البرامج التدريبية لمنسوبي الجامعة في مجال ريادة الأعمال. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة المخلافي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية تعاني من ضعف كبير من حيث عدم الاهتمام بتنظيم زيارات ميدانية إلى الشركات الريادية، وضعف العلاقة بين الجامعات الحكومية وقطاع ريادة الأعمال في المملكة. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة الرميدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن هناك قصورا واضحا في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال. وتؤكد هذه النتيجة أهمية الدراسة الحالية التي تعمل على تطوير واقع دور الجامعات

السعودية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال تصور مقترح مبني على أصول علمية.

- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى موافقتهم على المعوقات الواردة في الاستبانة التي تؤثر على دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها من وجهة نظرهم، وكانت أهم تلك المعوقات: انتشار ثقافة (الوظيفة الحكومية أضمن) بين الطلاب والطالبات، وضعف التسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة، وضعف روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات، وضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية لدى الطلاب والطالبات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦) التي أشارت إلى حاجة وحدة ريادة الأعمال بالجامعة لمزيد من الجهد، مع ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتيسيرها وتقديمها لطلبة الجامعة ضمن برامج كلياتها المختلفة. وكذلك اتفقت مع ما توصلت له دراسة خالد والمليجي وعبدالله (٢٠١٧) من وجود عدد من المعوقات مثل نقص المصادر والتجهيزات المتاحة بالجامعة للمساعدة على الرقي بمستوى الأفكار الريادية لدى الطلبة، وكذلك ضعف دمج التعليم لريادة الأعمال في المقررات الدراسية، ونقص البرامج التدريبية لمنسوبي الجامعة في مجال ريادة الأعمال. وكذلك اتفقت مع نتائج شي وهوانج Shih & Huang (٢٠١٧) بوجود معوقات أمام ريادة الأعمال مثل صعوبة تحديد

الأهداف المناسبة من خلال مقررات ريادة الأعمال القائمة على التكنولوجيا، وكذلك صعوبة التسويق الإلكتروني بسبب ضعف الخبرة التقنية لدى الطلاب. ويعزز وجود تلك المعوقات ضرورة القيام بدراسات علمية مكثفة لضمان التغلب عليها، ولانخراط الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب السعودي؛ وذلك انطلاقا من إيمان المجتمع السعودي بأهمية الدور التثقيفي والتعليمي الذي تقوم به الجامعات حيال قضاياه المجتمعية الملحة.

- أشارت استجابات عينة الدراسة إلى موافقتهم على سبل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها من وجهة نظرهم، وتمثلت أهم تلك السبل في: تعزيز ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم، ودعم المشروعات الريادية للطلاب والطالبات ماديا ومعنويا، وتوفير برامج تدريبية للطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال، وتعزيز التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الريادية للطلاب والطالبات، وتطوير الأنشطة الطلابية بما يعزز ثقافة لدى الطلاب والطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع معظم الأدبيات في المجال؛ والتي تقدم حلولا عملية وسبلا واقعية إجرائية لحفز الجامعات للقيام بدورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين فئات الشباب الجامعي. ولعل ما ورد من أهمية لدعم ثقة الشباب بقدراتهم وإمكاناتهم

ومهاراتهم يتفق مع التوجهات الحديثة التي ترى المتعلمين أفرادا ذوي إمكانات ومهارات يجب أن تعمل المؤسسات التعليمية على استثارتها ودعمها. وكذلك التأكيد على توفير فرص تمويلية لدعم الأفكار الريادية لدى الشباب، الذي يملك في أغلب الأحيان أفكارا إبداعية رائعة، ولكن ينقصه التمويل والخبرة والاستشارة والتدريب؛ ويمكن للجامعات من خلال إمكاناتها توفير الاستشارة والتدريب، ومن خلال شراكاتها المجتمعية توفير التمويل اللازم لأفكار الطلاب ومبادراتهم الإبداعية.

التصور المقترح:

بعد أن عرضت الدراسة فيما سبق لإطارها المنهجي والنظري والدراسة الميدانية، تتناول فيما يلي عرض التصور المقترح لتطوير دور الجامعات السعودية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي السعودي. ولقد بني التصور المقترح من خلال الاستفادة من الأدبيات النظرية في المجال، إضافة لنتائج الدراسة الميدانية. وعرض التصور المقترح في صورته الأولية على (١٤) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات: الأزهر والإسكندرية والإمام محمد بن سعود الإسلامية، والطائف، والملك خالد، وتم الأخذ بما جاء في ملحوظات المحكمين. ويتكون التصور من خمسة عناصر رئيسة هي: منطلقات التصور المقترح، وأهداف التصور المقترح، وآليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح، ومعوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها، والجهات المنفذة والمستفيدة من التصور المقترح، والشكل التالي يوضح مكونات التصور المقترح.

شكل رقم (٦): مكونات التصور المقترح

وفيما يلي تفصيل التصور ومكوناته.

أولا: منطلقات التصور المقترح: تتمثل منطلقات التصور المقترح فيما يلي:

- أهمية الجامعة كمؤسسة تنويرية وتثقيفية يمكن أن تسهم في غرس القيم وتعديل الأفكار وتوجيه الاهتمامات من خلال ما تملكه الجامعة من إمكانات مادية وبشرية، وكذلك من خلال ما تحظى به من ثقة وقبول بين أفراد المجتمع، كذلك اهميتها كمؤسسة لإعداد الكوادر البشرية وتوفير احتياجات سوق العمل من الكوادر البشرية المؤهلة.
- أهمية المرحلة العمرية لطلاب الجامعة؛ حيث تعد الحياة الجامعية من أخصب وأثرى المراحل العمرية في حياة الإنسان.

- التحولات الاقتصادية في المجتمع السعودي متأثرة بالتحولات العالمية التي تؤكد على التقليل من الاعتماد على الوظائف الحكومية ودعم المشروعات الريادية تحقيقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- ارتفاع نسبة البطالة بين المتعلمين في المجتمع السعودي؛ حيث بلغت ١٢,٩ % لمن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر خلال الربع الثاني من العام ٢٠١٨ طبقا للهيئة العامة للإحصاء.
- وجود العديد من الخبرات الدولية في مجال تعليم ريادة الأعمال؛ مما يسهم في تبني المتميز من الخبرات والتجارب الناجحة.

ثانيا: أهداف التصور المقترح: يهدف التصور المقترح إلى:

- إبراز الدور المجتمعي الريادي الذي ينبغي أن تضطلع به الجامعات باعتبارها مراكز إشعاع علمي وفكري تعمل على الإسهام في حل مشكلات مجتمعاتها المحلية.
- تزويد القائمين على أمر الجامعات السعودية بأليات وإجراءات عملية تمكنهم من جعل الجامعات مكانا رائدا لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات؛ وذلك استثمارا لسنوات التكوين الفكري والقيمي لدى هؤلاء الطلاب والطالبات.
- تطوير دور الجامعات السعودية في تعليم ريادة الأعمال لدى طلابها وطالباتها من خلال ما تملكه الجامعات من إمكانات مادية وبشرية.

- تعزيز دور المراكز البحثية والكراسي العلمية بالجامعات، وكذا المبادرات والأنشطة الداعمة لثقافة ريادة الأعمال لدى فئة الشباب الجامعي.
- توفير الأسس الفكرية والفلسفية اللازمة للجامعات لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي السعودي.

ثالثا: آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح: ويمكن تنفيذ التصور المقترح من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: المستوى التنظيمي والإداري:

- تضمين البعد الريادي في رسالة الجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية.
- النص على تزويد مخرجات الجامعة من الطلاب والطالبات بمهارات ريادة الأعمال في الأهداف الاستراتيجية للجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية.
- تعديل لوائح وأنظمة الجامعة بما يضمن بث روح ريادة الأعمال في جميع المناشط الجامعية.
- تنظيم شراكات للكليات والأقسام الأكاديمية مع الشركات والمؤسسات المتميزة في مجال ريادة الأعمال.
- تذليل العقبات الإدارية بما يتيح عقد الشراكات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال.
- إطلاق جائزة بين الطلاب للمبادرات الريادية المتميزة والقابلة للتطبيق.
- تعديل لوائح وأنظمة معاهد وكراسي ومراكز ريادة الأعمال بالجامعات لتكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الجامعي.

- التغطية الإعلامية الجامعية (صحيفة الجامعة – حسابات الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي.....) لفعاليات ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.
- إقامة الجامعة لندوات ومؤتمرات و ورش عمل في مجال ريادة الأعمال.

المحور الثاني: مجال التدريس الجامعي:

- تضمين مهارات ريادة الأعمال في المقررات الجامعية التي تتناسب طبيعتها مع ذلك.
- استحداث برامج أكاديمية تخصصية في مجال ريادة الأعمال.
- استحداث مقررات دراسية عن ريادة الأعمال.
- الاهتمام بالأنشطة الصفية التي تدعم ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.
- التقدير المادي والمعنوي لمبادرات ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية.
- المزاوجة بين الأنشطة التدريسية والدورات التدريبية بما يدعم توجهات الطلاب والطالبات نحو ريادة الأعمال.
- تضمين الأنشطة الصفية للمقررات الدراسية الحصول على دورات التنمية الذاتية في مجال ريادة الأعمال وتطوير مهارات الطلاب والطالبات.
- ربط التعليم بشقه النظري بواقع الحياة العملية للطلاب والطالبات.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بما يلزمهم من مهارات لدمج مهارات ريادة الأعمال في أنشطتهم التدريسية.

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أساليب تدريسية تنمي ثقة الطلاب والطالبات بأنفسهم وبقدراتهم.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتناول موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات.
- توظيف العملية التدريسية لتنمية روح المبادرة والمخاطرة والمنضبطة لدى الطلاب والطالبات.

المحور الثالث: مجال الأنشطة الطلابية:

- تنويع الأنشطة الطلابية بما يتضمن التوجهات الريادية والمهارات الناعمة ومهارات التوظيف إعدادا للطلاب والطالبات لسوق العمل.
- التجديد في الأنشطة بما يجذب الطلاب والطالبات للمشاركة فيها.
- تطوير الأنشطة الطلابية بما يعزز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والطالبات.
- إقامة دورات تدريبية في المجالات التي تدعم التوجهات الحديثة مثل ريادة الأعمال ومهارات المستقبل.
- توفير التدريب النفسي الذي يدعم روح المخاطرة، ويعزز ثقة الطلاب بقدراتهم ومواهبهم لاستغلالها على الوجه الأفضل.
- إقامة مسابقات إبداعية المبادرات الريادية للطلاب والطالبات.
- عمل معارض ومنتديات لعرض الأفكار الإبداعية والريادية لدى الطلاب والطالبات بما يدعم تبادل الخبرات في مجال ريادة الأعمال.

- إنشاء مجلس طلابي لرواد الأعمال من الطلاب والطالبات لدعم تعميم التجارب وتبادل الخبرات بين الرواد القدامى والجدد.
- إقامة أنشطة طلابية مشتركة بين الجامعات على مستوى المملكة لتبادل الخبرات بين رواد الأعمال نت الطلاب والطالبات.

المحور الرابع: مجال البحث العلمي:

- توجيه الباحثين وطلاب الدراسات العليا للبحث في المجالات المتعلقة بمهارات ريادة الأعمال.
- إطلاق جائزة بحثية سنوية لأفضل الأبحاث والمبادرات في مجال ريادة الأعمال.
- توفير الدعم اللازم للأنشطة البحثية المتعلقة بريادة الأعمال.
- إقامة مسابقات بحثية وثقافية عن ريادة الأعمال.
- إطلاق مشروعات بحثية مدعومة ماديا في مجال ريادة الأعمال ومهارات المستقبل.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والباحثين على المشاركة في المؤتمرات والفعاليات البحثية المختصة بريادة الأعمال محليا وإقليميا ودوليا.
- إطلاق جائزة أفضل أطروحة بحثية (ماجستير/ دكتوراه) في مجال ريادة الأعمال.
- استحداث أوعية لنشر الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال ريادة الأعمال ومهارات المستقبل.

- الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في إطلاق منتديات ريادة الأعمال لتبادل الآراء والخبرات والتجارب الريادية.
- إنشاء قواعد بيانات بحثية بالمهتمين بريادة الأعمال ومنتجاتهم البحثية ومبادراتهم الريادية.

المحور الخامس: مجال الشراكة المجتمعية وخدمة المجتمع:

- التحفيز المجتمعي لأنشطة ريادة الأعمال من الطلاب والطالبات.
- تعزيز التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتوفير فرص تمويلية للمشروعات الريادية للطلاب والطالبات.
- الاهتمام بالتسويق والإعلان عن فعاليات ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.
- إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع وبين الطلاب والطالبات لتوريث الخبرات.
- استضافة رواد الأعمال من المجتمع خارج الجامعة لإثراء خبرات الطلاب والطالبات.
- استضافة رجال الأعمال من المجتمع خارج الجامعة لتقييم المبادرات الريادية للطلاب والطالبات وتوجيههم.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والباحثين على أخذ زمام المبادرة بالشراكة مع المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب السعودي.

ويوضح الشكل التالي محاور آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح.

شكل رقم (٧): محاور آليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح

رابعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:

قد يواجه تطبيق التصور المقترح عدد من المعوقات يمكن إبرازها وبيان كيفية التغلب عليها فيما يلي:

- **مقاومة التغيير**: وتعد من أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه أي فكر جديد؛ الأمر الذي قد يعوق الانطلاق بالجامعات السعودية على مستويات التخطيط والتنفيذ نحو ريادة الأعمال. ويمكن التغلب على ذلك من خلال: التقيد بما ورد في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من تبني الفكر الريادي، وذلك حيث تضمنت الرؤية: تحت عنوان "وطن طموح مواطنه مسؤول": "الوطن الذي ننشده لا يكتمل إلا بتكامل أدوارنا، فلدينا جميعاً أدوار نؤديها سواء كنا عاملين في القطاع الحكومي أو الخاص أو غير الربحي. وهناك مسؤوليات عديدة تجاه وطننا ومجتمعنا

وأسرنا وتجاه أنفسنا كذلك. في الوطن الذي ننشده، سنعمل باستمرار من أجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا، وسنسعى إلى تحقيق المنجزات والمكتسبات التي لن تأتي إلا بتحمّل كل منا مسؤولياته من مواطنين وقطاع أعمال وقطاع غير ربحي" (المملكة العربية السعودية، د. ت.).

- **ضعف جذب الشراكات المجتمعية لدعم دور الجامعات في ريادة الأعمال:** ويمكن التغلب على ذلك من خلال توفير بعض المزايا للهيئات والمؤسسات الاقتصادية والمجتمعية والخيرية التي تدعم الشراكة مع الجامعات، كتوفير الاستفادة من الخدمات التقنية والبحثية والاستشارية وقواعد البيانات بالجامعات، وكذلك توفير بعض أنواع التدريب والتنمية المهنية من خلال ما تمتلكه الجامعات من كوادر علمية وأكاديمية مؤهلة، كما يمكن أيضا من خلال توفير بعض أنواع الرعاية والدعاية لتلك المؤسسات والهيئات كاعتبارها راعيا رسميا لبعض المناشط الأكاديمية والمجتمعية التي تقوم بها الجامعات,
- **المعوقات المتعلقة بالتمويل وتوفير الدعم:** ويمكن التغلب على ذلك أيضا بتبني الفكر الطموح في رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالشراكة مع القطاع الخاص وذلك حيث نصت الرؤية على: تدعيم قنوات التواصل بين الأجهزة الحكومية من جهة وبين المواطن والقطاع الخاص من جهة أخرى، وتيسير سبل التفاعل بوسائل ذكيّة، .... نريد من الجميع التفاعل والمبادرة عبر مشاركتنا بالآراء والمقترحات، وستعمل أجهزتنا على تحقيق التطلعات والآمال (المملكة العربية السعودية، د. ت.).

- **المعوقات المتعلقة بنقص الكوادر المؤهلة للانطلاق نحو ريادة الأعمال:** ويمكن التغلب على ذلك من خلال توفير برامج التنمية المهنية في مجال ريادة الأعمال وتعليمها لمنسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة تدريس وإداريين، كما يمكن أيضا التغلب على ذلك من خلال عمل الجامعات السعودية على استقطاب الكفاءات المحلية والإقليمية والدولية في مجال ريادة الأعمال، إضافة إلى الظهير المجتمعي والفكري والثقافي من خلال الحملات التوعوية والإعلامية لنشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر، ليس فقط داخل الجامعات، بل في ربوع المجتمع كله.
- **المعوقات المتعلقة بالثقافة المجتمعية التي تدعم الوظيفة الثابتة على حساب ريادة الأعمال والعمل الحر:** ويمكن التغلب على ذلك من خلال الإعداد الجيد بالتدريب على دراسات الجدوى ودراسة السوق بجدية قبل الانخراط في المشروعات الريادية، إضافة إلى ضرورة توفير الإرشاد الريادي لرواد الأعمال قبل بدء المشروعات وأثناء العمل فيها ضمانا لنجاحها، كما يمكن من خلال سن التشريعات واللوائح والقوانين الوطنية التي توفر لرواد الأعمال بعض المزايا كالتأمين الصحي والإعفاء من الضرائب والمصروفات الإدارية على بعض الخدمات الحكومية؛ بما يرغب الشباب في ريادة الأعمال والعمل الحر. والشكل التالي يوضح تلك المعوقات.

شكل رقم (٨): معوقات تنفيذ التصور المقترح

خامسا: الجهات المنفذة والمستفيدة من التصور المقترح: تتمثل الجهات التي يمكن أن يفيدها التصور المقترح في تحقيق رسالتها فيما يلي:

١- **إدارات الجامعات السعودية:** وذلك على المستوى الإداري الأعلى من خلال تضمين ريادة الأعمال في الخطط والأهداف الاستراتيجية للجامعة، وكذلك لاستحداث مقررات (كمتطلبات جامعة) وبرامج دراسية تعني بريادة الأعمال.

٢- **عمادات ومراكز الموهبة والإبداع وريادة الأعمال بالجامعات السعودية:** وذلك لتوجيه فعالياتها وبرامجها وأنشطتها نحو اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلاب والطالبات في مجالات ريادة الأعمال ومهارات المستقبل، وتقويم مدى فاعلية برامجها في هذا المجال.

٣- **عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية:** وذلك لتوجيه وتفعيل الأنشطة الطلابية لتستوعب التوجهات الحديثة والتي في مقدمتها

ريادة الأعمال وما يرتبط بها من مهارات، وتقويم مدى فاعلية أنشطها في هذا المجال.

٤- **مراكز ومعاهد ريادة الأعمال بالجامعات السعودية:** وذلك بالوقوف على واقع دور الجامعات في مجال ريادة الأعمال؛ الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في توجيه وتعديل مناشط تلك المراكز والمعاهد ومبادراته.

٥- **المؤسسات الخيرية التي تقدم الدعم للجامعات:** وذلك حيث يمثل القطاع الخيري شريكا في الدعم الناعم أو غير المادي بتوفير الدورات التدريبية والبرامج الريادية لطلاب الجامعات.

٦- **الوزارات والهيئات الخدمية كالإعلام والثقافة والشباب:** لتتكاتف مجهوداتها للتعاون لنشر ثقافة ريادة الأعمال ومهارات المستقبل من خلال ما تقدمه من أنشطة وبرامج وفعاليات.

خاتمة الدراسة:

وختاما؛ فقد عملت الدراسة الحالية على استقصاء واقع دور الجامعات السعودية الحكومية في مدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي، وكذلك الوقوف على المعوقات وسبل تعزيز ذلك الدور، ثم قدمت تصورا مقترحا للجامعات لكي تتحمل تبعاتها، وتؤدي وظائفها تجاه المجتمع الذي أنشأها لتسهم في تربية أبنائه، وإعدادهم للحياة من خلال تزويدهم بما يحتاجون إليه من مهارات من ناحية، وبما يواكب التطورات العالمية من ناحية أخرى. وفي ضوء معالجاتها الميدانية تؤكد الدراسة الحالية على ضرورة تبني الجامعات السعودية فلسفة واضحة وخطة استراتيجية محددة ومؤقتة (مزمنة) لدمج ريادة الأعمال ومهارات المستقبل في برامجها الأكاديمية ومناشطها التعليمية والطلابية. وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أنه رغما عن الجهود المبذولة، إلا أن الطريق ما زال طويلا، ويتطلب وضوح الرؤى، وتكاتف الجهود؛ لتأخذ المملكة مكانها في ركب التقدم والتطور المنشود، وتوصي الدراسة بتبني التصور المقترح الذي توصلت إليه، وإطلاق المبادرات النوعية، والمشروعات قصيرة المدى لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي السعودي.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبوبكر، مصطفى محمود. (٢٠١٤). منظومة ريادة الاعمال والبيئة المحفزة لها، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: **نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط**، الرياض ٩-٢٠١٤/٩/١١.
- إدريس، جعفر عبدالله موسى، أحمد، أحمد عثمان إبراهيم (٢٠١٦). دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف : دراسة استطلاعية، **مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، مج ٧، ع ٢١، ١٢٥-١٤٢.
- إدريس، عبدالجليل محمد حسن (٢٠١٥). ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية، **مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي**، مج ١٩، ع ٥٥، ٦٦٣-٧٠٣.
- الأمين، إدريس محمد، أبوتمة، موسى محمد. (٢٠١٨). مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتطبيق على جامعة الملك خالد، **أمارابك، مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، م ٩، ع ٢٩، ١٥١-١٧٠.
- برهومة، سمير فهمي. (٢٠١٤). **خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (د. ت.). **مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية**، متاح بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٥، في: https://units.imamu.edu.sa/rcentres/cbce/Pages/default.aspx
- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (د.ت). **مركز دعم وتطوير الأعمال**، متاح بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٥، في: http://www.pnu.edu.sa/arr/Departments/BSDC/Pages/CenterPrograms/CareProgram.aspx
- جامعة الملك سعود (د.ت.). **معهد ريادة الأعمال، متاح بتاريخ:** ٢٠١٨/١٢/١٥، في: https://alriyadah.ksu.edu.sa/ar/about
- جامعة أم القرى (د. ت.). **معهد الإبداع وريادة الأعمال**، متاح بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٥، في: https://uqu.edu.sa/iei/51406
- الحسيني، عزة أحمد محمد (٢٠١٥). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، **دراسات تربوية واجتماعية**، مج ٢١، ع ٣، ١٢٥٣-١٣٠١.
- الحمالي، راشد بن محمد، العربي، هشام يوسف مصطفى. (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع ٧٦، ٣٨٧-٤٤٢.
- خالد، عيادة عبدالله، المليجي، رضا إبراهيم، عبدالله، مجدي عبدالرحمن (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة

ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، **مجلة المعرفة التربوية**، ع ١٠، ج (١)، ٦٦-١٠٤.
- الرميدي، بسام سمير. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، **مجلة اقتصاد المال و الأعمال**، ع ٦، م ٢، ٣٧٢-٣٩٤.
- السر، دعاء محمد أحمد. (٢٠١٧). **درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- شحاتة، صفاء (٢٠١٣). تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال : رؤية استراتيجية، **دراسات تربوية واجتماعية**، مج ١٩، ع ٤، ٣٢-٢٠٨.
- الغنيم، لولوه بنت إبراهيم. (٢٠١٨). **مراكز ريادة الأعمال في الجامعات السعودية في ضوء خبرات جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وجامعات جمهورية ألمانيا الاتحادية: دراسة مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المبيريك، وفاء ناصر، الجاسر، نوره جاسر. (٢٠١٤) النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: **نو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط**، الرياض ٩-٢٠١٤/٩/١١.
- محمد، عوض الله سليمان، محمود، أشرف محمود (٢٠١٤). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع ١٥، ج ١، ٥٤٩-٥٩٩.

- المخلافي، عبدالملك بن طاهر. (٢٠١٧). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق لأهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠): دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، بحث مقدم لمؤتمر **دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠**، جامعة القصيم، ١٣-١٤ ربيع الثاني ١٤٣٨/ ١١-١٢ يناير ٢٠١٧.
- المملكة العربية السعودية. (د.ت.). **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠**، متاح بتاريخ: ٢٠١٨/١٢/٢٥، في: https://vision2030.gov.sa/ar/node/12
- مهناوي، أحمد غنيمي. (٢٠١٤). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٢، ٣١٣-٣٦١.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" (د.ت). عن منشآت، متاح بتاريخ: ٢٠١٩/٥/٢٥، في: https://www.monshaat.gov.sa/ar/about

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Aceituno, P. A., Casero-Ripollés, A., Garzás, J. J. E., & Calzón, C. B. (2018). Formación universitaria sobre el emprendimiento en proyectos empresariales de comunicación y periodismo. *Comunicar: Revista científica iberoamericana de comunicación y educación*, (57), 91-100.
- Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., & Van den Brande, G. (2016). EntreComp: The entrepreneurship competence framework. *Luxembourg: Publication Office of the European Union*. Retrieved on 24/12/2018 from: http://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/bitstream/JRC101581/lfna27939enn.pdf
- Baijal, R. (2016). 4 reasons why entrepreneurship is important, Entrepreneur India, Retrieved on 6/5/2019 from: https://www.entrepreneur.com/article/269796
- Cambridge dictionary (n.d.). entrepreneurship, Retrieved on 1/4/2017 from: http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/entrepreneurship?fallbackFrom=english-arabic&q=entrepreneurship

- Consortium for Entrepreneurship Education (2004). Benefits of Entrepreneurship Education, Retrieved on 1/4/2017 from: http://www.entre-ed.org/Standards_Toolkit/benefits.htm
- Duruflé, G., Hellmann, T. F., & Wilson, K. E. (2018). Catalysing entrepreneurship in and around universities. *Oxford Review of Economic Policy*. 34(4), 615-636.
- Eze, J. F., & Nwali, A. C. (2012). Capacity Building for Entrepreneurship Education: The Challenge for the Developing Nations. *American Journal of Business Education*, *5*(4), 401-408.
- Hasan, S. M., Khan, E. A., & Nabi, M. N. U. (2017). Entrepreneurial education at university level and entrepreneurship development. *Education+ Training*, *59*(7/8), 888-906.
- Holienka, M., Holienková, J., & Holienka, M. (2018). Sports as a Stepping-Stone for Entrepreneurship: Examining Sports University Students. *Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis*, *66*(6), 1485-1496.
- IEduNobe. (n.d.). *9 Importance of Entrepreneurship*, Retrieved on 6/5/2019 from: https://iedunote.com/importance-of-entrepreneurship
- Lindner, J. (2018). Entrepreneurship Education for a Sustainable Future. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, *9*(1), 115-127.
- Mwokike, F. (n.d.). 10 Principles of Entrepreneurship, Retrieved on 24/12/2018 from: https://thetotalentrepreneurs.com/10-principles-entrepreneurship/
- Naderifar, M., Goli, H., & Ghaljaie, F. (2017). Snowball sampling: A purposeful method of sampling in qualitative research. *sdmej*, *14*(3).
- Nurmi, P., & Paasio, K. (2007). Entrepreneurship in Finnish universities. *Education+ Training*, *49*(1), 56-65.
- Oxford Reference (n.d.). entrepreneurship, Retrieved on 1/4/2017 from: http://www.oxfordreference.com/
- Pachauri, D., & Yadav, A. (2014). Importance of soft skills in teacher education programme. *International Journal of Educational Research and Technology*, 5(1), 22-25
- Prihadi, K., Cheow, D. Z., Yong, J. H., & Sundrasagran, M. (2018). Improving Resilience and Self-Esteem among University Students with Entrepreneurship Simulation Board Game. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, *7*(1), 48-56.
- Rae, D. (2010). Universities and enterprise education: responding to the challenges of the new era. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, *17*(4), 591-606.
- Ramadani, V., Dana, L. P., Ratten, V., & Tahiri, S. (2015). The context of Islamic entrepreneurship and business: Concept, principles and perspectives. *International Journal of Business and Globalisation*, *15*(3), 244-261.

- Shih, T., & Huang, Y. Y. (2017). A case study on technology entrepreneurship education at a Taiwanese research university. *Asia Pacific Management Review*, *22*(4), 202-211.
- Suacamram, M. (2019). Developing Creativity and Entrepreneurship of Undergraduate Students through a Field Trip Overseas. *International Journal of Instruction*, *12*(1), 591-606.
- Unesco, & International Labour Office. (2006). *Towards an entrepreneurial culture for the twenty-first century: stimulating entrepreneurial spirit through entrepreneurship education in secondary schools*. Unesco. Retrieved on 24/12/2018 from: http://www.ilo.org/empent/Publications/WCMS_094015/lang--en/index.htm
- Yu, M. C., Goh, M., Kao, H. Y., & Wu, W. H. (2017). A comparative study of entrepreneurship education between Singapore and Taiwan. *Management Decision*, *55*(7), 1426-1440.
- Zhou, M., & Xu, H. (2012). A review of entrepreneurship education for college students in China. *Administrative Sciences*, *2*(1), 82-98.

of Entrepreneurship in Reducing the Unemployment Problem in Taif: A Survey Study, Journal of the American Academy of Science and Technology, Vol. 7, p. 21, 125-142.

Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (n.d.) Center for Employment and Entrepreneurship Services, available on: 15/12/2018, at: https://units.imamu.edu.sa/rcentres/cbce/Pages/default.aspx

Khalid, Abdullah, Almeleiji, Reda Ibrahim, Abdullah, Majdi Abdulrahman (2017). A proposed strategy for activating the role of Hail University in the consolidation of the culture of entrepreneurship among university youth, Education Knowledge Journal, p10, c (1), 66-104.

King Saud University (n.d.) Institute of Entrepreneurship, available on: 15/12/2018, at: https://alriyadah.ksu.edu.sa/en/about

Kingdom of Saudi Arabia. (DT). Vision of Saudi Arabia 2030, available on: 25/12/2018, at: https://vision2030.gov.sa/en/node/12

Mahnawi, Ahmed Ghonaimi. (2014). The role of secondary technical secondary education in providing students with a culture of entrepreneurship to face the problem of unemployment in Egypt, Arab Studies in Education and Psychology, p. 52, 313-361.

Al-Makhlafi, Abdul-Malik Ibn Taher. (2017). Government Education for Entrepreneurship and its Role in Achieving the Objectives of the Kingdom Vision (2030): An Exploratory Study on Public Universities in Riyadh City, the Conference of the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, Al-Qassim University, 13-14 Rabi 'Al Thani 1438 / 11-12, 2017.

Mohammed, Awadallah Sulaiman, Mahmoud, Ashraf Mahmoud (2014). Measuring the level of entrepreneurship among Taif University students and the role of the university in its development, Journal of Academic Research in Education, p15, c1, 549-599.

Princess Noura Abdulrahman University (n.d.). Business Development and Support Center, available on: 15/12/2018, at: http://www.pnu.edu.sa/arr/Departments/BSDC/Pages/CenterPrograms/CareProgram.aspx

Ramidi, Bassam Samir. (2018). Evaluation of the role of Egyptian universities in developing the culture of entrepreneurship among students: A proposed strategy for improvement, Journal of the Economics of Money and Business, p6, m2, 372-394.

Shehata, Safa (2013). Developing the labor market in the higher education institutions through the policies and programs of entrepreneurship: Strategic vision, educational and social studies, 19, p4, 32-208.

The General Authority for Small-scale and Medium Enterprises (Monshaat) (n.d.). About Monshaat, available on: 25/5/2019, at: https://www.monshaat.gov.sa/en/about

University of Umm Al-Qura (n.d.) Institute of Innovation and Entrepreneurship, available on: 15/12/2018, at: https://uqu.edu.sa/iei/51406

List of References:
Works cited

Abu Bakr, Mustafa Mahmoud. (2014). The entrepreneurial System and motivational environment, the Saudi International Conference of Entrepreneurship Associations and Centers: Towards a supportive environment for entrepreneurship in the Middle East, Riyadh, 9-11 / 9/2014.

Al-Ghonaim, Luluah Ibrahim. (2018). Entrepreneurship Centers in Saudi Universities in the Light of the Experiences of the Universities of the United States of America and Universities of the Federal Republic of Germany: Comparative Study, Unpublished PhD Dissertation, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Mibairik, Wafaa Nasser, Al-Jasser, Nora Jasser. (2014) The Entrepreneurship contextual system in the Kingdom of Saudi Arabia, The Saudi International Conference of Entrepreneurship Associations and Centers: Towards a supportive environment for entrepreneurship in the Middle East, Riyadh, 9-11 / 9/2014.

Al-Sirr, Du'aa Muhammad Ahmad. (2017). The degree of availability of the requirements of pioneer education in the Palestinian universities in the governorates of Gaza and ways to strengthen them, Unpublished MA thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.

Al-Amin, Idris Mohammed, Abu-tamma, Musa Mohammed. (2018). The contribution of accounting education in Saudi universities to the development and entrepreneurship of small-scale and medium enterprises in light of the vision of the Kingdom 2030 applied to King Khalid University, Amarabak, scientific journal issued by the American Academy of Science and Technology, 9, p 29, 151-170.

Barhoumah, Samir Fahmy. (2014). Characteristics of Entrepreneurship and its Impact on Entrepreneurial Projects: A Study conducted on Business Incubators in Jordanian Universities, Unpublished MA Thesis, Graduate School, University of Islamic International Sciences.

Al-Hamali, Rashid Ibn Mohammed, Arab, Hisham Youssef Mustafa. (2016). The reality of the culture of entrepreneurship in Hail University and the mechanisms of activating it from the point of view of the faculty, Arab Studies in Education and Psychology, p 76, 387-442.

Husseini, Azza Ahmed Mohammed (2015). Secondary school entrepreneurship education in Finland and Norway and the possibility of benefiting from it in Egypt, Educational and social studies, G21, p3, 1253-1301.

Idris, Abdel-Jalil Mohamed Hassan (2015). Entrepreneurship and its Impact on the Treatment of Unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia, Saleh Kamel Center for Islamic Economics, Vol. 19, p 55, 663-703.

Idris, Jaafar Abdullah Musa, Ahmed, Ahmed Osman Ibrahim (2016). The Role

A Proposal to Enhance the Role of Saudi Universities in Spreading the Entrepreneurial Culture among Students: A Field Study on State Universities in Riyadh

Prof. Gamal Mustafa Mohamed Mustafa
Department of Foundations of Education - College of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aimed at presenting a proposal to enhance the role of Saudi governmental universities in Riyadh in spreading the culture of entrepreneurship among their students through identifying the status quo, obstacles and means to enhance such culture among students from their perspectives. The study made use of the descriptive survey method through a questionnaire, administered electronically to (482) students of Saudi state universities in Riyadh. The study found that the role of Saudi universities in spreading the culture of entrepreneurship among their students from their point of view was moderate, while the dimensions of obstacles and means to strengthen the role were agreed upon. The most important roles were: Entrepreneurship is included in the vision and mission of the University, and university provides training programs for students in the field of entrepreneurship. The most important obstacles hindered the role of universities in spreading the culture of entrepreneurship among their students: the spread of the culture of "the governmental job is more secured" among students, the weakness of the spirit of risk and adventure required for entrepreneurs, and poor communication between the university and the private sector to fund entrepreneurial projects of students. The most important means to strengthen the role of Saudi universities in spreading the culture of entrepreneurship among the Saudi youths include: enhancing the confidence of students in their abilities and skills, and providing training programs for students in the fields of entrepreneurship. In light of its results, the study presented a well-thought-out procedural proposal to enhance the role of Saudi universities in spreading the culture of entrepreneurship among university youths.

key words: Entrepreneurship - Entrepreneurial Culture - Entrepreneurship Education - Saudi Universities